كفاءة مخرجات برامج أقسام العلاقات العامة لمتطلبات سوق العمل السعودي في ظل رؤية ٢٠٣٠م

دراسة وصفية على برنامج قسم العلاقات العامة بكلية الإعلام والاتصال –جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. إسراء عبد العزيز الزايد
الأستاذ المساعد بقسم العلاقات العامة كلية الإعلام والاتصال
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص الدراسة

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن تحديد مدى ملاءمة نواتج التعلم المعرفية والمهارية والقيم اللازمة لبرنامج قسم العلاقات العامة بكلية الاعلام والاتصال- جامعة الامام لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر طالباتها في ظل رؤية ٢٠٣٠.

وتمت مناقشة النتائج العامة للدراسة من خلال نموذج (swot) لتقديم تحليل رباعي قائم على أربع أبعاد أساسية تتضمن: عوامل القوة، ونقاط الضعف، وأبرز التهديدات، والفرص المحتملة، التى تواجه مخرجات برنامج العلاقات العامة؛ ومن ثم تقديم رؤية استشرافية تُمكن القائمين على العملية التعليمية من فهم فاعلية مخرجات البرامج مع متطلبات سوق العمل السعودي.

الكلمات المفتاحية:

تعليم العلاقات العامة – رؤية 2030م – أقسام العلاقات العامة.

المقدمة:

يشهد العالم اليوم تطورا تكنولوجيا هائلا وحتمية رقمية يعيشها بكافة مناحي الحياة، نتج عن ذلك تغيرات طالت مجالات متعددة، وانعكس بطبيعة الحال على واقع الأعمال في المؤسسات والمنظمات باختلاف قطاعاتها، وتنوع اختصاصاتها، وأفرز لدى المنظمات حاجة ملحة لكفاءات بشرية تشغل وظائفه، قادرة على استخدام وتوظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة توظيفا مثاليا يتناسب مع أهداف ورؤية تلك المنظمات.

هذا التحول يوجه تساؤلا جوهريا حول معرفة الدور الذي تؤديه المؤسسات التعليمية ومدى قدرتها على سد الفجوة التي قد تنشأ بين المخرجات التعليمية ومتطلبات سوق العمل في ظل التحول الرقمي، ومعرفة هل تضطلع المؤسسات التعليمية بدورها في سد احتياج تلك القطاعات عبر تحديث مناهجها ومقرراتها، ومراجعة مخرجاتها أم لا، وهل خريجوا الجامعات اليوم قادرون على مواكبة التطور الرقمي بما يحملوه من مؤهل ومخرجات تعليمية تستطيع سد تلك الفجوة بين هذا التغير السريع ومتطلبات العمل.

إن هذه العملية تعد أحد أهم تحديات التعليم الجامعي، كونه المسؤول عن إخراج طلاب ذو كفاءة عالية، وإعداد خريج متمكن، وهذا التحدي ليس مرتبط في بقعة جغرافية محددة كاقتصاره على الدول العربية فحسب، بل هو تحدي على نطاق واسع تواجهه العديد من الجامعات في كثير من دول العالم [1].

فالتطور التكنولوجي أحدث تغيرًا ألقى بظلاله على كافة التخصصات، وأفرز مجموعة من التحديات التي تحتاج لوقفة جادة، ومراجعة وتتطلب عمل دؤوب لمتابعتها واستثمارها في آن واحد، خاصة تخصص العلاقات العامة، والتي شهدت صناعته تطورا تزامن مع تطور تكنولوجيا الاتصال، وبالتالي فأن التغيرات السريعة حوله طالت الكثير من مجالاته، وغيرت الكثير من ملامحه، وطريقة عمله التي تحمل في ثنايا طبيعتها التجدد والحركة والاتصال بالجماهير باختلاف أطيافها الداخلية والخارجية، وجوهر عملها الذي يتطلب بناء صورة ذهنية عن مؤسساتها، واستثمار كافة الوسائل لتحقيق ذلك الهدف، وانتقال علاقتها مع

الجماهير من أحادية الاتجاه للتفاعلية الثنائية، واستثمار العلاقة الرقمية والعالم الافتراضي بينها وبين كافة القطاعات العريضة، ومسؤولية تسويق الجهود التي تبذلها المنظمات التابعة لها، وتغير الاتجاهات في الأسواق العالمية، الأمر الذي يتطلب برامج تعليمية متقدمة تتناسب مع حجم هذا الاحتياج، وقادرة على الوفاء بمتطلباته. ومهارات اختلفت سماتها عن العصر التقليدي للسنوات الماضية.

وأصبحت هناك مطالبات من العديد من الباحثين في علم العلاقات العامة والاتصال بتحسين الأداء واستثمار الإمكانات التكنولوجية والرقمية المتاحة على مواقع شبكة الإنترنت، أو مواقع التواصل الاجتماعي بكافة أشكالها، بنشر محتوى اتصالي يخدم المؤسسات، ويتناسب مع توجهات الجماهير نحو البرامج الرقمية الحديثة [2]، وهو ما يعكس ضرورة رفع مستوى أداء مقررات هذا التخصص لتواكب هذا التحول الرقمي السريع الذي يطال جميع المنظمات الربحية منها والعامة.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة: في تحديد مدى توافق مخرجات برنامج العلاقات العامة بكلية الاعلام والاتصال لمتطلبات سوق العمل بالمملكة العربية السعودية في ظل رؤية 2030م، من خلال دراسة مدى ملاءمة نواتج التعلم المعرفية والمهارية والقيمية اللازمة لبرنامج قسم العلاقات العامة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمتطلبات السوق من وجهة نظر طالباتها، وهل خريجوا تلك الأقسام يحملون خصائص الخريج الذي تطلع لتوظيفه المنظمات بكافة القطاعات، والخروج بمعايير مهمة لأبرز مواصفات خريج العلاقات العامة المأمول؛ وصولاً لتقديم تحليلاً رباعياً للبرنامج من خلال نموذج (swot) قائم على أربعة محاور أساسية تتضمن: عوامل القوة، ونقاط الضعف، وأبرز التحديات، والفرص المحتملة، التي تواجه مخرجات برنامج قسم العلاقات العامة.

أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية هذه الدراسة من أهمية دراسة واقع التأهيل الأكاديمي لمتطلبات سوق العمل بتخصص العلاقات العامة، في ظل السعي نحو تحقيق رؤية 2030 في

مجال التعليم في المملكة العربية السعودية، وأهمية التطرق لتأثير التطور الرقمي على معطيات واقع العمل في مجال العلاقات العامة.

- تكمن أهمية هذه الدراسة من أهمية دراسة الفجوة بين نواتج التعلم وكفاء الخريجين، وصولاً للتعرف على نقاط القوة والضعف بتلك المخرجات للوصول لفهم أفضل، وأهمية ذلك لصانعي القرار لسد أي فجوة تعكسها نتائج الدراسة، وأهمية مراجعة نواتج التعلم لتتوافق مع ما تأمله المؤسسات بقطاعاتها المختلفة من طالب قسم العلاقات العامة المتخرج من كليات الإعلام.
- تأتي أهمية هذه الدراسة أيضا من أهمية تخصص العلاقات العامة داخل المنظمات المختلفة، وأهمية أدوارها الاتصالية في ظل تطور صناعة العلاقات العامة، ومن أجل تحقيق تلك الأدوار لابد من تأهيل الموارد البشرية اللازمة له، وتهيئة الكفاءات التي تؤهله للعمل في هذا المجال، من خلال العناية بالمخرجات التعليمية اللازمة لذلك، ليتناسب مستوى خريجي برامج العلاقات العامة مع ما يطلبه سوق العمل ويأمله، لاسيما في ظل التحديات المختلفة التكنولوجية والاقتصادية في العالم.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على مخرجات برنامج قسم العلاقات العامة (المعرفية- المهارية- القيم) ومدى ملاءمتها لسوق العمل، وينبثق من ذلك الهدف الأهداف الفرعية التالية:

1- مدى كفاءة البرنامج في تحقيق معيار مواصفات الخريج المأمول لدى سوق العمل بقطاعيه العام والخاص.
2- قياس حجم الفجوة بين مخرجات التعلم ونواتجه في برنامج قسم العلاقات العامة وبين متطلبات سوق العمل.
3- تقديم تصور علمي لتعزيز جودة مخرجات العملية التعليمية في التخصص، وتقديم أبرز الحلول المقترحة لذلك.

تساؤلات الدراسة:

1- ما مدى ملاءمة (نواتج التعلم المعرفية) لبرنامج قسم العلاقات العامة لمتطلبات سوق العمل السعودي؟

2- ما مدى ملاءمة (نواتج التعلم المهارية) لبرنامج قسم العلاقات العامة والذي يطمح لها سوق العمل في المملكة العربية السعودية بكافة قطاعاته؟

3- ما مدى ملاءمة (نواتج التعلم الخاصة بمهارات القيم) لبرنامج قسم العلاقات العامة وانعكاس ذلك على أداء العمل في القطاعات المختلفة؟

4- ما مدى كفاءة تلك البرنامج في تحقيق معيار (مواصفات الخريج) المأمول لدى سوق العمل بقطاعيه العام والخاص؟

5- ما أبرز الحلول المقترحة لتعزيز جودة مخرجات العملية التعليمية في تخصص العلاقات العامة؟

نوع الدراسة:

تصنف هذه الدراسة بأنها دراسة وصفية تسعى لتحليل واقع برنامج قسم العلاقات العامة من منظور متطلبات الجودة الشاملة للاعتماد الأكاديمي، والكشف عن مدى ملاءمة مخرجاته لمتطلبات سوق العمل، لتقديم تصور علمي من خلال النتائج عن أهم الفرص والتحديات التي تواجه التخصص في ظل التطور الرقمي وواقع رؤية ٢٠٣٠.

منهج الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح، باعتباره المنهج الأقدر على تفسير الظاهرة وتحليلها

مجتمع الدراسة:

طالبات التدريب التعاوني لبرنامج قسم العلاقات العامة بكلية الإعلام والاتصال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

عينة الدراسة:

المسح الشامل لجميع طالبات التدريب التعاوني للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2022-2023م، والبالغ عددهم (66 طالبة)، ليتم تغطية معيار "تعدد الجهات التدريبية" مابين القطاع العام والخاص من الوزارات الحكومية، الشركات الخاصة، الجمعيات الخيرية، شركات الإعلام، الهيئات المختلفة، وذلك لضمان الخروج بنتائج شاملة يمكن تعميمها.

أدوات الدراسة:

1- **أداة الاستبيان:** استمارة تم توزيعها على طالبات التدريب التعاوني بقسم العلاقات العامة.

2- **أداة المقابلة:** تستخدم هذه الدراسة أداة المقابلة المتعمقة للحصول على نتائج أكثر تفصيلاً عن أهداف الدراسة.

- **أداة التحليل الرباعي[3](Swot)** : وهو نموذج يقوم على تقديم وصف رباعي الأبعاد للظاهرة محل الدراسة؛ ومن ثُم يمكن من خلاله رسم تصور مستقبلي لتحديد كفاءة مخرجات قسم العلاقات العامة محل الدراسة مع متطلبات سوق العمل، وذلك على النحو التالي:
  - **عوامل القوة** (Strengths): وهي عناصر القوة في مخرجات برنامج قسم العلاقات العامة.
  - **عوامل الضعف** (Weaknesses): وهي نقاط الضعف في مخرجات برنامج قسم العلاقات العامة.
  - **الفرص المتاحة** (Opportunities): وهي التي يمكن أن تأتي من البرنامج.
  - **التحديات** (Threats): وهي التي يمكن أن تأتي من خارج البرنامج، وتسبب تحديًا في كفاءة المخرجات.

الإطار النظري للدراسة:

واجهت النظم التعليمية مجموعة من التحديات، وتخللتها العديد من المشكلات في ظل التحول الرقمي، الذي يتطلب تحولا في نسق التعليم القائم على التلقين والمعارف النظرية، إلى التحول نحو اتقان المهارات التقنية والتطبيقية التي يتطلبها سوق العمل؛ مما حدى بكثير من الدول للالتفات لتطوير منظومتها التعليمية، بما يتوافق مع معطيات العصر الحديث بكافة تغيراته وطفراته التكنولوجية والرقمية، وأصبحت المؤسسات التعليمية أمام تحدي لا مفر منه من تطوير تلك النظم، وتحقيق مفهوم الجودة بها، لضمان تقديم مخرج تعليمي قادر على صنع خريج يحمل المهارات اللازمة التي يتطلبها سوق العمل في القطاع العام والخاص.

وقد جاء **مفهوم الجودة الشاملة** كفلسفة إدارية شاملة تقوم بتوجيه تركيزها على تغيير ثقافة المنظمة بتغيير أسلوب العمل بها، والذي يقوم في أحد طرفيه على وجود فريق متعاون، وعلى الطرف الآخر إدارة عليا معنية بتحقيق الأداء المتميز في العمل؛ وصولًا لأعلى درجات الجودة المطلوبة، وذلك بشكل مستمر لتحقيق رضا أصحاب المصلحة ومستفيدي تلك المنظمة، وهو يعد[4]:

1- مدخل شامل يشمل كل القطاعات والمستويات والوظائف بالمنظمة.
2- يهدف إلى انتهاج مبدأ التحسين المستمر لكافة أنشطة المنظمة.
3- ضرورة اقتناع كل فرد عامل بالمنظمة لمفهوم الجودة وتبنيه ذلك المفهوم أثناء العمل.
4- يعتمد بشكل أساسي على مشاركة باقي أفراد المنظمة هذا المفهوم؛ لإنجاز الأعمال المطلوبة
5- مفهوم قائم على مبدأ الرقابة الذاتية لكل أنشطة العمل.
6- يرتكز على القدرة التنافسية وتحقيق مبدأ التميز في العمل.

وقد سرى هذا المفهوم على كافة القطاعات بكافة أشكالها وتنوعها، وصولا لقطاع التعليم الجامعي، حيث اجتهدت مؤسسات التقويم والتعليم والتدريب بوضع أسس ومعايير للجودة الشاملة بها.

مفهوم الجودة الشاملة في التعليم:

التفتت العديد من المؤسسات التعليمية لتطبيق منهج إدارة الجودة الشاملة في التعليم العام والجامعي، لتقديم تجربة فريدة من التعليم كونه ركيزة أساسية في بناء الأمم وتقدم الدول، ولتخريج طلاب قادرين على الدخول لسوق العمل بكفاءة عالية، وقد سعت العديد من الدول جاهدة لتبني مفهوم الجودة الشاملة: مثل أمريكا والدول الأوروبية واليابان ودول الخليج العربي ومصر والأردن، ويرتبط مفهوم الجودة الشاملة في قطاع التعليم بعدة أركان، منها ما هو مرتبط بطبيعة العملية التعليمية، ومنها ما هو مرتبط بالإدارة وذلك لتحقيق الانسجام بين المتعلم وبيئته، وهو ما يستوجب وضع معايير للعمليات لتؤسس لنظام محدد يقيس جودة التعليم في تلك البيئات[5].

وقد قدم المختصين بهذا المجال تعريفا **لمفهوم جودة التعليم الذي اعتبر على أنه:** مدى تطابق المخرجات مع المواصفات التي وضعت من أجلها المدخلات التي تلبي حاجات الطلبة وحاجات المجتمع، والمعنية ببذل الجهود لتحسين جودة المخرج التعليمي بما يتناسب وخصائص الخريج[6].

ويكمن الهدف الأساسي من نظام الجودة في تحقيق معايير ذات جودة عالية في نظام التعليم، وتمكين المؤسسات التعليمية من ذلك الهدف،حتى يستطيع من خلال أدواته تنظيم الموارد البشرية، وترشيد الموارد المادية بشكل أكثر كفاءة وأقل هدر، عن طريق وضع مجموعة من الأسس لضمان تحقيق ذلك الهدف، حيث تشمل مجموعة من الإجراءات اللازمة التي تضمن صناعة أرضية جيدة تجري عليها كافة الأنشطة في المؤسسة التعليمية، لذا أصبح حري على الأنظمة التعليمية بناء نظام للجودة قادر على تحديد أهم مواصفات الجودة في المخرج التعليمي، والتخطيط له، لتحقق من خلاله أهم أهدافها المرجوة، سواء في التعليم أو التدريب أو البحث العلمي، ومحاكاة الأطر العالمية المؤهلة جيدا في المجال؛ من أجل الاستفادة من تجربتها في تمكين تلك النظم التعليمية من أفضل الأساليب الحديثة في مناهجها لتلبي احتياجات المجتمع والأسرة وسوق العمل.[7]

ومع حرص العديد من الجامعات لتحقيق متطلبات معايير الجودة العالمية في نظام التعليم والتدريب، للحصول على الاعتماد الأكاديمي من خلال مواكبة التطورات والمستجدات الحديثة التي يشهدها العالم اليوم، لازال هناك -بحسب ما تورده نتائج العديد من الأبحاث- فجوة قائمة بين برامج التعليم والتدريب بالمؤسسات الجامعية الأكاديمية، وبين متطلبات المؤسسات العالمية المهنية، وهو ما يعكس وجود فجوة بين الدراسة الأكاديمية التي تستند في أساسياتها على تقديم مقررات نظرية قائمة على التعليم بالتلقين، وبين واقع المنظمات الذي يتطلب جانب مهاري عالي، والذي بات ضروريا لنجاح خريج تلك الأكاديميات في الواقع المهني لسوق العمل، مما يستدعي ضرورة إعادة النظر في ملاءمة التدريب بما يتناسب مع متطلبات الجودة الشاملةو تطورات العالم الرقمي والتكنولوجي للعالم اليوم[8].

ومن أبرز المشكلات التي تعاني منها الأنظمة التعليمية والتي كانت سببا في وجود فجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل [9]:

أولا: مشكلات مرتبطة بمنظومة التعليم وهي كالآتي:

1- التركيز على تقديم مواد تحمل كم من المعلومات دون التركيز على محتوى ذلك المضمون من ناحية خدمته للعملية التعليمية، أوتحقيق عنصر ومفهوم الجودة الشاملة لتلك المخرجات -وهو ما تسعى هذه الدراسة لقياسه – والتركيز فقط على قبول عدد كبير من الطلاب بها دون تفعيل الحوكمة على تلك المخرجات.

2- عجز مخرجات التعليم عن تلبية متطلبات سوق العمل، خاصة تلك المتمثلة بضعف التدريب على التكنولوجيا الحديثة التي تتطلبها أغلب المنظمات، والتي تحولت طبيعة العمل فيها إلى الإدارة الرقمية، بالإضافة لعدم عناية تلك المخرجات بتحقيق تدريب لغوي جيد قائم على اتقان اللغة الإنجليزية باعتبارها اللغة التي يتم التعاطي معها كلغة متداولة بين الدول، خاصة عند العمل في الشركات متعددة

الجنسيات، بالإضافة لعدم قدرة تلك المخرجات على تدريب الطلاب ليجيدوا مهارة تحليل البيانات الضخمة واستخراج النتائج منها.

3- صعوبة القبول في التخصصات العلمية والتطبيقية التي يتطلبها سوق العمل، واستمرار القبول بكثافة في التخصصات النظرية التي بات سوق العمل يرفضها لعدم مواءمة مخرجاتها مع متطلبات العمل الحديث ومتطلبات التنمية الاقتصادية.

ثانيا: مشكلات مرتبطة بمنظومة التدريب:

تفتقد نظم التعليم في كثير من الجامعات إلى تأهيل الطلاب على المهارات الإبداعية، أو التركيز على تفعيل الذكاء الوجداني للطلبة، أومهارات التفكير والمهارات اللغوية، حيث أنها فقط تعتمد في تدريبها للطلبة على الحفظ والتلقين، وفي مقابل ذلك تفتقد أيضا الكثير من القطاعات سواء العامة أو الخاصة إلى تدريب الكوادر البشرية وتأهيلها للعمل لديها، وعدم تخصيصها ميزانيات لذلك، واعتبار رفع مستوى تأهيل الأفراد أمر مكلف لها.

أما فيما يخص التعليم الأكاديمي في المجال الإعلامي والممارسة المهنية في المملكة العربية السعودية، فقد جاءت أبرز أسباب تلك الفجوة بينهما فما يلي[10]:

1- إشكالية تعليم الإعلام حيث أن هناك خلاف بين من يعتقدون بأن تعليم الإعلام يجب أن يكون علميا محضا وبين من يعتقدون أنه تطبيقي محض، والاتجاه التصالحي في هذا هو التوازن على المستوى الجامعي بين العلم المحض والتطبيق، أما في المعاهد التطبيقية فإن الأولوية للتطبيق وخاصة في الموضوعات الفنية والهندسية مثل المصمم والمصور الفوتوغرافي، والتلفزيوني، وفني الصوت والكاميرا... الخ.

2- تأخر المؤسسات التعليمية لتخصص الإعلام من مواكبة تطورات العالم الرقمي، والتأخر في الاستجابة لمتغيرات الوسيلة، والتي هي في الأصل تغيرات تقنية، حيث أن التقنيات تطورت بعلوم ونظريات ليست إعلامية، فالعمل الإعلامي هو عمل

على المضمون بشكل أساسي، والوسيلة وتقنياتها هي عمل مكمل كأدوات لبناء المضمون.

3- إشكالية المهارات المقدمة في الأقسام والكليات، حيث تعتبر مهارات ابتدائية عامة وليست متخصصة، وإشكالية البحوث التي ينتجها أعضاء هيئة التدريس أيضا، حيث تعتبر بحوث نظرية بحتة بعيدة عن البحوث التطبيقية.

4- كثرة أعداد الطلاب المقبولين في أقسام الإعلام في الجامعات السعودية بشكل مبالغ فيه، حيث يجب التركيز على تخريج طلاب يمكن الاستفادة منهم في سوق العمل.

5- من التحديات التي تواجه التخصص هو أن الخطط الدراسية لا تزال بعيدة عن التغيرات الموجودة في سوق العمل.

6- عدم اقتناع صناع القرار من الأكاديميين في أقسام على الإعلام على تخريج طالب دون دراسة نظريات الإعلام، بينما في بعض الدول اقتصرت دراسة النظريات فيها فقط بمرحلتي الماجستير والدكتوراه.

برنامج قسم العلاقات العامة بكلية الإعلام والاتصال، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية[11]:

في هذا المحور سيتم تقديم معلومات تفصيلة عن برنامج قسم العلاقات العامة، وقد هدفت هذه الدراسة في أساسها لقياس كفاءة مخرجاته.

أولا: رسالة البرنامج:

إعداد خريجين متميزين علمياً ومهنياً في العلاقات العامة؛ قادرين على الوفاء بمتطلبات سوق العمل المحلي، ومنافسة زملائهم في الأقسام المناظرة محلياً، وإقليميا، وعالمياً، وتطوير تخصص العلاقات العامة من خلال البحث العلمي، وتطوير ممارسته عبر برامج الشراكة مع سوق العمل.

ثانيا: أهداف البرنامج:

1- تأهيل طلاب وطالبات العلاقات العامة علمياً ومهنياً، وتزويدهم بالمستجدات العلمية والمهنية بما يحقق مستويات متقدمة من الأداء المتخصص.

2- مواكبة مستجدات التطورات التقنية والاتصال في مجال العلاقات العامة.

3- تحفيز طلاب وطالبات الدراسات العليا لدراسة الموضوعات التي تسهم في خدمة التخصص وتطويره وبناء تراكم علمي ومعرفي في مجاله.

4- المساهمة في تطوير الممارسة المهنية للعلاقات العامة من خلال برامج التدريب والشراكات مع مؤسسات سوق العمل السعودي.

ثالثا: علاقة رسالة وأهداف البرنامج مع رسالة وأهداف المؤسسة:

يحقق البرنامج رؤية ورسالة المملكة العربية السعودية التي تقوم على رعاية المعرفة والإبداع لأبناء العالم الإسلامي بصورة عامة وأبناء المملكة بصورة خاصة، و رؤية رسالة الجامعة التي تقوم على رعاية المعرفة والإبداع والقيم الأخلاقية للطلاب والطالبات، وأعضاء هيئة التدريس ليتمكنوا من تنمية المهارات القيادية وليكونوا قادرين على خدمة الوطن، من خلال توفير دورات تدريبية ونشاطات نوعية متميزة في التعلم والتعليم و البحث العلمي، وفي ضوء التعاليم و القيم الإسلامية، وتقوم الجامعة على إحداث التكامل بين الالتزام الإسلامي والتميز الأكاديمي من أجل المساهمة في بناء مجتمع العلم والمعرفة وفقا لرؤية المملكة 2030.

رابعاً: مخرجات تعلم البرنامج:

- محور المعرفة والفهم: (أن يكون الطالب ملماً بالمفاهيم الأساسية والحديثة في مجال العلاقات العامة – عارفاً لأدوار ووظائف العلاقات العامة – وقادراً على تطبيق نظريات العلاقات العامة على أرض الواقع)
- محور المهارات: (أن يكون الطالب ماهراً في تطبيق النظريات الاتصالية في مجال العلاقات العامة – ويستطيع التمييز بين فنون العلاقات العامة المختلفة ومتطلبات تنفيذها– قادراً على إنتاج مواد العلاقات العامة المتعددة، وتحليل موضوعات

وقضايا العلاقات العامة وتحديد اتجاهاتها- ماهراً في إعداد البحوث العلمية، وطرق جمع المعلومات والبيانات وتطبيق النظريات الاتصالية في مجال العلاقات العامة)

- محور القيم: (أن يكون الطالب ماهراً في التواصل الفعال- وقادراً على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين – قادراً على قيادة فرق العمل في العلاقات العامة، والعمل بروح الفريق، والتواصل مع الآخرين من خلال وسائل التواصل الحديثة – ماهرا في استخدام الحاسبات الآلية، وصناعة المحتوى الإعلامي الرقمي- وأن يكون قادراً على أن يسهم في الأعمال التطوعية وخدمة المجتمع)

الدراسات السابقة:

تم رصد التراكم العلمي المرتبط بهذه الدراسة والذي انقسم لثلاثة محاور أساسية جاءت كالتالي:

المحور الأول: واقع التأهيل الأكاديمي لتخصص الإعلام:

تطرقت العديد من الدراسات المحلية والعربية لواقع التأهيل العلمي لخريجي تخصص الإعلام وفق معايير قياسية محددة تحدد ما إذا كانت مخرجات تخصصات الإعلام بشكل عام تتناسب والتطور التكنولوجي الذي يتسم به العصر الرقمي، أو معايير الجودة الشاملة التي تعتمد الأقسام العلمية في الجامعات على بناء مخرجات البرامج بناء عليها.

فقد جاءت دراسة (فخر الدين، 2021م)[12]، لترصد تقييم التأهيل الأكاديمي لطلاب كليات الإعلام وتحديد مدى ملاءمته لمتطلبات سوق العمل المتغيرة، معتمدة على منهج المسح لمجتمع طلاب خريجي أقسام وكليات الإعلام، وأظهرت النتائج الأهمية الكبيرة لإتقان التكنولوجيا كأهم مهارة مطلوبة لسوق العمل في مجال الإعلام، وضرورة الاهتمام بتطوير التأهيل الأكاديمي خاصة في أقسام وكليات الإعلام بما يتواكب مع الاحتياج الحقيقي لسوق العمل.

وأيضا دراسة (محمد، 2020م) [13].، والتي هدفت للتعرف على واقع التأهيل والتدريب في أقسام العلاقات العامة والكليات والمعاهد الحكومية الأزهرية والخاصة من وجهة نظر هيئة التدريس والطلبة بها، معتمدة على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن بيئة التأهيل والتدريب غير مناسبة، والدورات التدريبية لا تنظم وفق خطط مدروسة، ولا يصمم محتوى المادة التدريبية وفق الاحتياج، كما لا يوجد تقييم لأثر التدريب على الخريجين.

وتناولت (دراسة السعيد 2020م)،[14] رصد التأهيل الإعلامي في برامج الإعلام في مصر، حيث تم إجراء مقابلة مع 30 عضو هيئة تدريس من برامج الإعلام المصرية المختلفة، و193 طالب يمثلون 9 برامج إعلامية أكاديمية، وقد اتفق أفراد العينة على أن الجامعات الحكومية تركز على المهارات الأساسية وبعض المهارات التكنولوجية الحديثة، في حين أن الجامعات الخاصة تهتم جدا باكتساب خلالها المهارات التكنولوجية الحديثة.

أما دراسة (المصري، 2016م) [15]، فسعت للتعرف على أهم متطلبات سوق العمل للخريجين وفقا لبرنامج الإعلام التربوي في ظل ثقافة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، على عينة قوامها (400) مفردة من كلية التربية النوعية بكفر الشيخ، و200 مفردة من اخصائي الإعلام التربوي بالمدارس المصرية بمحافظات كفر الشيخ وطنطا، وانتهت الدراسة إلى ضرورة رفع كفاءة المدخلات العملية التعليمية من خلال تدعيم المحتوى العملي، وتفعيل التعليم الالكتروني وربط الخاصة بالمجتمع المحلي لفتح سوق عمل لخريج برنامج الإعلام التربوي.

وتطرقت دراسة (إبراهيم، 2021م)،[16] لتحديد رؤية الخبراء والتربويين وتقييمهم للمعايير الأكاديمية والقياسية لقطاع الإعلام، ولأداء خريجي معاهد الإعلام بوزارة التعليم العالي بجمهورية مصر العربية، بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل، بعينة مقدارها (100) مفردة من الخبراء الأكاديميين والممارسين في مجال التربية، الذين يملكون رؤية لما يجب أن يكون عليه خريجوا المستقبل، وانتهت الدراسة إلى أن من أهم المواصفات التي يجب أن

يتحلى بها خريج الإعلام من وجهة نظر خبراء الإعلام هي التفاعل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واستخداماتها في المجالات الإعلامية المختلفة.

وقد جاءت دراسة (الحسن، 2018م)[17]، لترصد على نحو أكثر تخصيص جدارات البحث العلمي من حيث المواصفات العامة المتحققة للخريج، والمهارات المكتسبة من وجهة نظر الخريج في مرحلة الماجستير بأقسامه الثلاث: (العلاقات العامة، الصحافة، الإذاعة والتلفزيون)، والمهارات الواجب توفرها حتى تمكنه من العمل المهني الأكاديمي، وقد انتهت الدراسة إلى ضرورة التركيز والدعم الأكاديمي على تنمية المهارات المهنية والأساسية الحديثة في مجال التخصص، وضرورة تقديم رؤية جديدة مبتكرة للبحث العلمي ورفعها لإدارة الدراسات العليا في الكلية ومهارة تقييم الإنتاج الإعلامي في الإطار الإقليمي والعالمي.

وعلى مستوى واقع التأهيل الأكاديمي لتخصص الإعلام في المملكة العربية السعودية، فقد هدفت دراسة (الشميري، 2021م) [18] ، للتعرف على واقع التدريب والتأهيل الأكاديمي في مجال الإعلام، وذلك بالتطبيق على قسم الإعلام بجامعة أم القرى، وتقييم المدربين، ومصادر إعاقة تطوير جودة التدريب، بالاعتماد على أداة الملاحظة واستمارة المقابلة مع أعضاء هيئة التدريس بقسم الإعلام بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى. وتمثلت أهم النتائج فيما يلي: في أن العلاقة بين البرامج التدريبية ومواد التدريب والدورات المقدمة لطلاب قسم الإعلام بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى ومتطلبات سوق العمل، هي علاقة ارتباطية إيجابية، لأنها قائمة على العرض الموضوعي والصدق في مدى تلبية احتياجات ورغبات الطلاب من ناحية، واحتياجات سوق العمل من ناحية أخرى.

وشاركتها في نفس الهدف دراسة (زقزوق، 2021م) [19]، والتي هدفت للتعرف على واقع تدريس مقررات الصحافة بأقسام وكليات الإعلام بالجامعات السعودية وفقا لرؤية 2030م، بدراسة وصفية معتمدة على منهج المسح، بعينة قوامها 400 طالب وطالبة من جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية، وقد انتهت الدراسة إلى أنه لابد وأن يحتوي البرنامج على مقررات خاصة بالمشاركة الجماعية

ودراسة (الحازمي،2022م)، [20] التي سعت إلى التعرف على أهم التحديات التي تواجه الاعلام التربوي في ظل التحول الرقمي في مجال التعليم، وأوصت الدراسة إلى أن يهتم الباحثون، والمسؤولون في الجهات المختلفة التعليمية والثقافية والتربوية وغيرها، على إيجاد حلول للمشكلات التي تعبق تطبيق الاعلام التربوي في ظل التحول الرقمي، وأوصت الدراسة بزيادة فرص التدريب أثناء الخدمة training service in داخل الوطن العربي، وعقد دورات التدريب عن الاعلام التربوي في ظل التحول الرقمي .

أما دراسة (السويد،1437) [21]، فقد جاءت على نحو أكثر دقة وعمق واستشراف للمستقبل، حيث هدفت دراسته لتقديم تشخيص عميق لواقع الخريجين الإعلاميين واستشراف مستقبله وتقديم الحلول المقترحة بشأنه، وقد شارك في البحث 32 شخصية إعلامية من الأكاديميين والمسؤولين والمهنيين بشتى الجهات المختلفة الحكومية والخاصة، وقد انتهت الدراسة إلى ندرة فرص التوظيف الحكومي، ووجود عوائق في التوظيف في القطاع الخاص.

المحور الثاني: التأهيل الأكاديمي لتخصص العلاقات العامة:

تناولت العديد من الدراسات واقع التأهيل الأكاديمي لتخصص العلاقات العامة بشتى أنحاء العالم، وبفترات زمنية مختلفة؛ لترصد تطور التعليم والممارسة في التخصص، فقد جاءت في بدايات ظهور الوسائط الرقمية دراسة [22](DiStaso, Stacks b, Botan, 2009) لتبحث في مستقبل تعليم العلاقات العامة في الولايات المتحدة الأمريكية، في دراسة استقصائية شملت (312) مفردة، ما بين مدير تنفيذي وأكاديمي في العلاقات العامة، لدراسة مدى تلبية المقررات لمطالب سوق العمل، وانتهت الدراسة إلى ضرورة التركيز على التخطيط الاستراتيجي والبحوث والالتزام بأخلاقيات المهنة.

ثم عقبتها دراسة[23](Knight, Allen, (2012 التي تطرقت لمهارات التدريس الملائمة لتخصص العلاقات العامة، والتي من شانها أن تلبي احتياج السوق، حيث تم استهداف طلبة التخرج بتوجيه مجموعة من الأسئلة لهم، تعاون فيها مجموعة من الخبراء والأكاديمين

لتقييم تعليم الطلاب، وانتهت الدراسة إلى أن مهارة صناعة المحتوى أهم مهارة في تخصص العلاقات العامة ويتطلبها سوق العمل.

وبنفس السياق بحثت دراسة (Neill, Schauster, 2015)[24] في تطور مقررات العلاقات العامة ومدى تلبيتها لمتطلبات سوق العمل في ظل التطور التكنولوجي الذي صاحب أدواتها ووسائلها، واستخدمت الدراسة أداة المقابلة لعينة قوامها (29) مفردة، جميعهم مدراء تنفيذيين، تم توجيه أسئلة، لهم وكان الهدف منها الكشف عن أبرز المهارات اللازمة لممارسي العلاقات العامة التي تتطلبها المنظمات، وأسفرت النتائج كما في الدراسة عن أن مهارة صناعة المحتوى والكتابة بشكل عام لا تزال على رأس قائمة الاحتياجات، وأوضحت عينة الدراسة إلى أنه لابد من الالتفات إلى أهمية ظهرت مؤخرا بسبب التحول الرقمي وهي وجود ممارس علاقات عامة يجيد تحليل بيانات وسائل التواصل الاجتماعي، وافتقار بعض مدراء العلاقات العامة لمهارة إدارة الأزمات.

أما دراسة Zamoum,2020[25] فقد تناولت تطوير تدريس العلاقات العامة في الإمارات العربية المتحدة ودراسة الفرص والتحديات المصاحبة له، وذلك لارتباطه بتطور الإمارات وقطاعاتها الحيوية، باستخدام أداة المقابلة مع عينة قوامها 12 عضو هيئة تدريس في الجامعات، وقد انتهت الدراسة في نتائجها إلى أن تدريس العلاقات العامة في الإمارات العربية قد تطور في السنوات الأخيرة وأصبح يغلب عليه الطابع المهني في تدريسه.

وأيضا دراسة[26] Terence (Terry) 2023 ، والتي قدمت تحليلا لمدى كفاءة ممارسة ودراسة العلاقات العامة في كندا ومدى تلبيتها لمتطلبات، حيث أظهرت النتائج أن هناك تركيز محدود على بناء المهارة اللازمة لممارسي العلاقات العامة في الوقت المعاصر، على الرغم من حدوث تحول كبير في الممارسة بعد التحول الرقمي، وتنوع أدواته إلا أن الممارسة لا تزال تطغى عليها التقليدية منذ حوالي 20 عام، وقد خرجت الدراسة بنتائج تحدد متطلبات ممارسة العلاقات العامة في الوقت الراهن، وأن هناك تحديات تواجه الممارسة الحالية التي تتسم بالتقليدية، وهي أكبر بكثير من أي وقت مضى مالم يتم إعادة النظر فيها

خاصة في ظل التفاعلية ثنائية الاتجاه التي تعيشيها تقنيات الاتصال والتي تتطلب مهارات محددة لابد من اتقانها.

المحور الثالث: تطبيق معايير الجودة في تخصص الإعلام:

ومن الدراسات التي تناولت ذلك دراسة (الفرجاني 2020م) [27]، والتي هدفت للتعرف على واقع تعليم الإعلام في ضوء تطبيق معايير الجودة الشاملة، في كليات الفنون والإعلام بجامعتي الزيتونة ومصراته، والتعرف على ما إذا كان هناك فروق لواقع الإعلام تعليم الإعلام في ضوء معايير الجودة الشاملة، تبعا لمتغير نوع الجامعة، والتعرف على المعيقات التي تعيق تعليم الإعلام وتطويره، والتوصل للمقترحات التي تفيد في تحسين جودة تعليم الإعلام، وجرت هذه الدراسة على عينة عمدية عددها 18 من أعضاء هيئة التدريس وكشفت الدراسة بأن أكبر معيق لتعليم الإعلام هو عدم تشجيع عضو هيئة التدريس على الرفع من مستواه، وعدم اهتمام الكلية بالمؤتمرات والندوات.

وأيضا دراسة (معرف 2020م)،[28]والتي سلطت الضوء على واقع أقسام الاعلام بالجامعات الليبية من منظور الجودة الاكاديمية، ومعرفة المعوقات التي تواجه تحقيق الجودة داخل أقسام الإعلام، ومستخدمة استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات طبقت على(60) مفردة، وتم استخدام العينة العشوائية البسيطة، وتوصل البحث الى نتائج أهمها أن المبحوثين غير راضيين عن الأداء الأكاديمي لأقسام الاعلام بالجامعات الليبية بنسبة عالية، وأن حصول أعضاء هيئة التدريس على مكافاتهم وترقياتهم في الوقت المناسب تعد من المقومات الاساسية والضرورية التي يجب توافرها داخل قسم الإعلام بالجامعات الليبية.

أما دراسة (موسى ٢٠١٦م)، [29] فقد رصدت فاعلية استخدام إدارة الجودة الشاملة في تحسين مستوى جودة الخدمة التعليمية بكليات وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية الحكومية، من أجل الوصول إلى مخرجات تعليمية قادرة على تلبية احتياجات ومتطلبات سوق العمل الإعلامي، ورضا المستفيدين من الخدمة، من خلال دراسة ميدانية على طلاب كليات وأقسام الإعلام بجامعات القاهرة: عين شمس، الأزهر، سوهاج، الزقازيق، في إطار

نموذج جودة الخدمة، وقد انتهت الدراسة إلى ضعف المناهج الدراسية بكليات وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية الحكومية، وغياب التوازن بين المقررات ذات الطابع النظري مقارنة بالمقررات العملية, بجانب عدم استحداث تخصصات ومقررات إعلامية جديدة تواكب التقدم العلمي الجديد، وتتعامل مع التقنيات المتطورة، وتستجيب لرغبات الدارسين ومتطلبات المجتمع، وتفتح أفاقاً جديدة لبرامج تعليمية متطورة في كافة التخصصات والفروع الإعلامية.

ودراسة (زقزوق، 2018م)[30]، التي تناولت متطلبات أداء إخصائي الإعلام التربوي مهنيا وفقا لمعايير الجودة، واعتمدت الدراسة على عينة بلغت (200 مفردة) من اخصائي الإعلام التربوي بالمدارس الحكومية، وقد انتهت الدراسة إلى ضرورة الاستعانة بأصحاب الخبرة الأكاديمية في مجال الإعلام في الورش والاجتماعات والمؤتمرات والندوات للاستفادة من خبرتهم بالتخصص، وتوفير شبكة الإنترنت لتداول الخبرات بين المدارس المماثلة.

أما دراسة (محمدين 2018م) [31] ، فقد هدفت للتعرف على محددات تطوير البرامج التعليمية بجامعة البترا، بحيث تواكب التطورات الحديثة في مجال الاعلام، إلى جانب وضع رؤية مستقبلية للوائح الجامعية التي تتوافق وميول ورغبات الطلاب؛ حتى تكون قادرة على تقديم خريج مؤهل علمياً ومهنياً يستطيع أن يؤدي دوراً في خدمة المجتمع، معتمدة على المنهج الوصفي باستخدام أداة الاستمارة بعينة قوامها (150) مبحوثا، وتوصلت الدراسة إلى أن البرامج الأكاديمية في كلية الإعلام وأقسامها بالجامعة، تتسم بالفاعلية في ضوء معايير الجودة الشاملة. وأن اتجاهات الطلاب جاءت ايجابية بدرجة مرتفعة حول فاعلية مساقات التخصص.

نتائج الدراسة الميدانية

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

مر ضبط الاستبانة بمجموعة من الإجراءات لقياس الصدق والثبات، وقد اعتمدت هذه الدراسة على الصدق الظاهري (المحكمين)[32]؛ للتأكد من صدق محتوى الاستبانة من

خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الإعلام والاتصال وعددهم (5)، كما اعتمدت الدراسة الحالية في إجراءات الثبات على ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة إحصائيا باستخدام معادلة "McDonald's Omega (ML)" والتي بلغت قيمته (0.848) وهي قيمة تدل على صدق الاستبانة ووجود ثبات مرتفع، الأمر الذي انعكس أثره على الصدق الذاتي (الذي يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات) حيث بلغت قيمته (0.920).

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدرا سة، تم ترميز البيانات وإدخالها، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية؛ وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS v.0.26"؛ وبناء علية تم عمل مَقاييس وَصفية تشمل الجداول والتوزيعات التكرارية والمقاييس التجميعية، وتَطبيق المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير من متغيرات الدراسة وفق الآتي: التكرارات البسيطة "Frequency"، والنسب المئوية "Percent"، والمتوسط الحسابي "Mean"؛ لِتَرتيب استجابات أفراد عينة الدراسة.

نتائج الدراسة:

يمكن تصنيف نتائج الدراسة في إطار أهدافها إلى قسمين رئيسيين، **الأول**- يتناول التحليل الأولي الوصفي لبيانات الدراسة؛ بغرض تقييم برنامج قسم العلاقات العامة من الناحية التعليمية عبر تطبيق نموذج نواتج التعلم الخاص بمخرجات البرنامج وفق معايير الاعتماد الأكاديمي للجودة، أما **الثاني**- يتناول نتائج تقييم برنامج قسم العلاقات العامة وفق نتائج المقابلة المتعمقة.

أولاً– محور المعرفة والفهم، ويَشمل:

أ) المفاهيم الأساسية للبرنامج:

جدول (1)

مدى وضوح المفاهيم الأساسية لممارسة عمل العلاقات العامة

ومصطلحاتها ومدى أثر على ممارسة العمل (ن=66)

م	درجة الوضوح	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا^2	مدى الوضوح	الترتيب
1	واضحة بدرجة كبيرة	45	68.2	3.64	0.572	41.182	كبيرة	1
2	واضحة بدرجة متوسطة	18	27.3					2
3	واضحة بدرجة ضعيفة	3	4.5					3
4	غير واضحة إطلاقًا	–	–					–
إجمالي		66	%100					

الدرجة العُظمى للمُتوسط الحسابي (4) درجات.

كشفت استجابات عينة الدراسة عن درجة وضوح كبيرة نحو المفاهيم الأساسية لممارسة عمل العلاقات العامة ومصطلحاتها وذات أثر على ممارسة العمل، حيث يبين جَدول (1) أن مجمل الوضوح جاء بمتوسط مرجح قدره (3.64) مِن إجمالي (4) درجات.

كما تشير النتائج التفصيلية أن نسبة (68.2%) يرون أن هذه المفاهيم واضحة بدرجة كبيرة، يليها بنسبة (27.3%) من يرون أن هذه المفاهيم واضحة متوسطة، وفي الأخير جاء من يرون هذه المفاهيم واضحة بدرجة ضعيفة بنسبة ضئيلة جدًا بلغت (4.5%).

جدول (2)

مدى تطابق المسميات الوظيفية مع ما تم تناوله في البرنامج (ن=66)

م	درجة التطابق	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2	مدى التطابق	الترتيب
1	مُتطابقة كليًا	15	22.7	2.23	0.442	19.636	جزئي	2
2	مُتطابقة جزئيًا	51	77.3					1
3	غير مُتطابقة إطلاقًا	–	–					–
	إجمالي	66	%100					

الدرجة العُظمى للمُتوسط الحسابي (3) درجات.

كشفت استجابات عينة الدراسة عن درجة تطابق متوسطة نحو تطابق المسميات الوظيفية مع ما تم تناوله في البرنامج، حيث بلغ المتوسط العام (2.23) من إجمالي (3) درجات.

كما تشير النتائج التفصيلية لجدول (2) السابق أن نسبة (77.3%) يرون المسميات الوظيفية تتطابق مع ما تم تناوله في البرنامج بشكل جزئي، يليها بِنسبة (22.7%) من يرون أن المسميات الوظيفية تتطابق مع ما تم تناوله في البرنامج كليًا.

وقد يعود السبب في ذلك لتحديث مسميات وظيفة العلاقات العامة وتعددها وتنوعها حسب الجهات المختلفة، والتحديث المستمر للمسميات الوظيفية للمهنة فهناك مسؤول عن الاتصال الداخلي، والاتصال الخارجي، ومختصون في صناعة المحتوى، ومختصون في إدارة المواقع وحسابات التواصل وكل تلك الوظائف المستحدثة في تخصص العلاقات العامة تنتج أدوار ومسمسيات جديدة ومختلفة، حسب الهيكل التنظيمي وحاجة المنظمة لذلك.

جدول (3)

مدى اختلاف المسميات وتطابق الوصف (ن=66)

م	بدائل الإجابة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2	مدى الاتفاق	الترتيب
1	نعم	30	45.4	2.18	0.840	4.364	مُحايد (ربما)	1
2	ربما	18	27.3					2
3	لا	18	27.3					2م
إجمالي		66	%100					

الدرجة العُظمى للمُتوسط الحسابي (3) درجات.

توضح استجابات عينة الدراسة عن درجة محايدة نحو اختلاف المسميات وتطابق الوصف، حيث بلغ المتوسط العام (2.18) مِن إجمالي (3) درجات.

كما تشير النتائج التفصيلية لجدول (3) أن نسبة (45.4%) يرون أن المسميات تختلف ولكن الوصف يتطابق، يليها بنسبة (27.3%) لكل من يرون: أن ربما المسميات تختلف ولكن الوصف يتطابق، وأن المسميات لا تختلف ولكن الوصف يتطابق.

ب- الوصف الوظيفي لأدوار العلاقات العامة:

جدول (4)

مدى ملائمة وتناسب الوصف الوظيفي مع ما تم تناوله بالنسبة لأدوار العلاقات العامة ووظائفها في القطاعات المتعددة (ن=66)

م	درجة الملائمة والتناسب	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2	مدى الملائمة	الترتيب
1	وصف ملائم ومناسب بدرجة كبيرة	24	36.4	3.14	0.875	37.636	متوسطة	1
2	وصف ملائم ومناسب بدرجة متوسطة	33	50					2
3	وصف ملائم ومناسب بدرجة ضعيفة	3	4.5					4
4	غير ملائم وغير مناسب	6	9.1					3
إجمالي		66	%100					

الدرجة العُظمى للمُتوسط الحسابي (4) درجات

كشفت استجابات عينة الدراسة عن درجة متوسطة نحو ملائمة وتناسب الوصف الوظيفي مع ما تم تناوله بالنسبة لأدوار العلاقات العامة ووظائفها في القطاعات المتعددة، حيث بلغ المتوسط العام (3.14) مِن إجمالي (4) درجات، كما تشير النتائج التفصيلية لجدول (4) أن نصف عينة الدراسة ترى ملائمة وتناسب الوصف الوظيفي مع ما تم تناوله بالنسبة لأدوار العلاقات العامة ووظائفها في القطاعات المتعددة بدرجة متوسطة بِنسبة (50%)، يليها بنسبة (36.4%) من يرون أن الوصف الوظيفي ملائم ويتناسب بدرجة كبيرة، وفي الترتيب الثالث جاء من يرون أن الوصف الوظيفي غير ملائم ولا يتناسب مع ما تم تناوله بالنسبة لأدوار العلاقات العامة ووظائفها في القطاعات المتعددة بِنسبة (9.1%)، وفي الأخير جاء من يرون أن الوصف الوظيفي ملائم ويتناسب بدرجة ضعيفة بنسبة (4.5%).

جدول (5)

مدى تناسب أداء الأدوار مع المحتوى المقدم في البرنامج (ن=66)

م	درجة تناسب أداء الأدوار مع المحتوى المقدم في البرنامج	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2	مدى التناسب	الترتيب
1	يتناسب بدرجة كبيرة	30	45.5	3.36	0.715	24.818	كبيرة	1
2	يتناسب بدرجة متوسطة	33	50					2
3	يتناسب بدرجة ضعيفة	–	–					–
4	غير متناسب إطلاقًا	3	4.5					3
إجمالي		66	%100					

الدرجة العُظمى للمُتوسط الحسابي (4) درجات

توضح استجابات عينة الدراسة عن درجة تطابق كبيرة نحو تناسب أداء الأدوار مع المحتوى المقدم في البرنامج، حيثُ بَلغ المتوسط العام (3.36) مِن إجمالي (4) درجات.

كما تشير النتائج التفصيلية لجدول (5) أن نصف عينة الدراسة ترى تناسب أداء الأدوار مع المحتوى المقدم في البرنامج بدرجة متوسطة بنسبة (50%)، يليها بنسبة (45.5%) من يرون أن أداء الأدوار يتناسب مع المحتوى المقدم في البرنامج بدرجة كبيرة،

وفي الترتيب الثالث والأخير جاء من يرون أن أداء الأدوار لا يتناســـب إطلاقًا مع المحتوى المقدم في البرنامج بِنسبة (4.5%).

جدول (6)

رؤية عينة الدراسة لوجود أدوار وظيفية جديدة ولم تقدم من متطلبات البرنامج (ن=66)

م	بدائل الإجابة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2	مدى الوجود	الترتيب
1	نعم	21	31.8	1.82	0.893	10.091	متوسط (ربما)	2
2	ربما	12	18.2					3
3	لا	33	50					1
إجمالي		66	%100					

الدرجة العُظمى للمُتوسط الحسابي (3) درجات

توضح استجابات عينة الدراسة عن درجة متوسطة نحو وجود أدوار وظيفية جديدة ولم تقدم من متطلبات البرنامج، حيث بلغ المتوسط العام (1.82) مِن إجمالي (3) درجات.

كما تشير النتائج التفصيلية لجدول (6) السابق أن نصف عينة الدراسة ترى بعدم وجود أدوار وظيفية جديدة ولم تقدم من متطلبات البرنامج بنســـبة بلغت (50%) يرون أن المسميات تختلف ولكن الوصف يتطابق، يليها بنسبة (31.8%) من يرون أن هناك أدوار وظيفية جديدة ولم تقدم من متطلبات البرنامج، وفي الأخير جاء من يرون أن ربما توجد أدوار وظيفية جديدة ولم تقدم من متطلبات البرنامج بنسبة (18.2%).

ج- المستجدات الحديثة في ممارسات العلاقات العامة:

جدول (7)

مدى تلبية البرنامج للمستجدات الحديثة في ممارسة العلاقات العامة في العصر الرقمي (ن=66)

م	بدائل الإجابة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2	مدى التلبية	الترتيب
1	نعم	33	50	2.33	0.768	10.091	متوسطة (ربما)	1
2	ربما	21	31.8					2
3	لا	12	18.2					3
إجمالي		66	%100					

الدرجة العُظمى للمُتوسط الحسابي (3) درجات

كشفت استجابات عينة الدراسة عن درجة متوسطة نحو تلبية البرنامج للمستجدات الحديثة في ممارسة العلاقات العامة في العصر الرقمي، حيث بلغ المتوسط العام (2.33) من إجمالي (3) درجات.

كما تشير النتائج التفصيلية لجدول (7) أن نصف عينة الدراسة ترى أن البرنامج يلبي المستجدات الحديثة في ممارسة العلاقات العامة في العصر الرقمي بنسبة بلغت (50%)، يليها بنسبة (31.8%) من يرون أن ربما يلبي البرنامج المستجدات الحديثة في ممارسة العلاقات العامة في العصر الرقمي، وفي الأخير جاء من يرون أن البرنامج لا يلبي المستجدات الحديثة في ممارسة العلاقات العامة في العصر الرقمي بِنسبة (18.2%).

جدول (8)

مدى وجود فجوة بين الأدوار التي تتطلب برامج رقمية ومحتوى البرنامج (ن=66)

م	بدائل الإجابة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2	مدى الوجود	الترتيب
1	نعم	18	27.2	1.91	0.799	1.091	متوسط (ربما)	2
2	ربما	24	36.4					1
3	لا	24	36.4					1م
إجمالي		66	%100					

الدرجة العُظمى للمُتوسط الحسابي (3) درجات

توضح استجابات عينة الدراسة عن درجة متوسطة لوجود فجوة بين الأدوار التي تتطلب برامج رقمية ومحتوى البرنامج، حيث بلغ المتوسط العام (1.91) من إجمالي (3) درجات.

كما تشير النتائج التفصيلية لجدول (8) أن نسبة (36.4%) من أفراد عينة الدراسة ترى عدم وجود فجوة بين الأدوار التي تتطلب برامج رقمية ومحتوى البرنامج، وبنسبة متماثلة ترى بأن ربما توجد فجوة بين الأدوار التي تتطلب برامج رقمية ومحتوى البرنامج، وفي الأخير جاء من يرون أن هناك فجوة بين الأدوار التي تتطلب برامج رقمية ومحتوى البرنامج بنسبة (27.2%).

د) النظريات والممارسة العملية لادوار العلاقات العامة:

جدول (9)

مدى وجود صلة بين النظريات المرتبطة بممارسة العلاقات العامة التي تم تناولها بالبرنامج مع الواقع العملي للتخصص (ن=66)

م	بدائل الإجابة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2	مدى الصلة	الترتيب
1	نعم	39	59.1	2.36	0.835	19.909	كبيرة (نعم)	1
2	ربما	12	18.2					3
3	لا	15	22.7					2
إجمالي		66	%100					

الدرجة العُظمى للمُتوسط الحسابي (3) درجات.

توضح استجابات عينة الدراسة عن درجة كبيرة نحو وجود صلة بين النظريات المرتبطة بممارسة العلاقات العامة التي تم تناولها بالبرنامج مع الواقع العملي للتخصص، حيث بلغ المتوسط العام (2.36) من إجمالي (3) درجات.

كما تشير النتائج التفصيلية لجدول (9) أن أكثر من نصف عينة الدراسة ترى بأن هناك صلة بين النظريات المرتبطة بممارسة العلاقات العامة التي تم تناولها بالبرنامج مع الواقع العملي للتخصص بِنسبة بلغت (59.1%)، يليها بنسبة (22.7%) من يرون عدم وجود صلة بين النظريات المرتبطة بممارسة العلاقات العامة التي تم تناولها بالبرنامج مع الواقع العملي للتخصص، بينما أشارت نسبة (18.2%) بربما توجد صلة بين النظريات المرتبطة بممارسة العلاقات العامة التي تم تناولها بالبرنامج مع الواقع العملي للتخصص.

جدول (10)

الفائدة المنعكسة من دراسة النظريات المرتبطة بممارسة العلاقات العامة على فهم الأدوار المطلوب من المتدربة أدائها (ن=66)

م	بدائل الإجابة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2	مدى الفائدة	الترتيب
1	نعم	39	59.1	2.36	0.835	19.909	كبيرة (نعم)	1
2	ربما	12	18.2					3
3	لا	15	22.7					2
إجمالي		66	%100					

الدرجة العُظمى للمُتوسط الحسابي (3) درجات.

توضح استجابات عينة الدراسة عن درجة كبيرة للفائدة المنعكسة من دراسة النظريات المرتبطة بممارسة العلاقات العامة على فهم الأدوار المطلوب من المتدربة أدائها، حيث بلغ المتوسط العام (2.36) من إجمالي (3) درجات.

كما تشير النتائج التفصيلية لجدول (10) أن أكثر مِن نصف عينة الدراسة تَرى بأن هناك فائدة منعكسة من دراسة النظريات المرتبطة بممارسة العلاقات العامة على فهم الأدوار المطلوب من المتدربة أدائها بنسبة بلغت (59.1%)، يليها بنسبة (22.7%) من يرون بعدم وجود فائدة، بينما أشارت نسبة (18.2%) باحتمالية وجود فائدة.

وقد جاءت نتائج المقابلة مع طالبات القسم عينة الدراسة لمحور المهارات المعرفية على النحو التالي:

عبر أفراد العينة أن المفاهيم والنظريات التي يتناولها الطالب في البرنامج كانت كافية جدا لصقل مهاراته المعرفية وتحقيق ناتج التعلم المتعلق بها، وتوسيع مداركه حول الفرق بين تخصص العلاقات العامة والتخصصات الإنسانية الأخرى، وبعض المشتركات أيضا التي تربطها مع بعض التخصصات سواء الإعلامية بشكل خاص أو الإنسانية بشكل عام، وانعكاس ذلك على عملية التدريب التي تتطلب فهما لبعض الأدوار المناطة، وقراءة للوصف الوظيفي حول الأعمال المطلوبة والمترقب أداؤها من المتدربة، واتجهت آراء بعض أفراد العينة إلى التوصية بتقليص بعض المفاهيم والنظريات خاصة تلك المرتبطة بعلم الاتصال بشكل

عام، ومراجعة تكرارها في بعض المقررات من حيث إعادة توصيف بعض المقررات بشكل يضمن للطالب عدم تكرار تلك المفاهيم عليه في أكثر من مقرر.

ثانيًا– محور المهارات:

أ) مهارة ممارسة فنون العلاقات العامة:

جدول (11)

عكس البرنامج الفنون المتعددة لممارسة العلاقات العامة (ن=66)

م	بدائل الإجابة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2	مدى الانعكاس	الترتيب
1	نعم	45	68.2	2.68	0.469	8.727	كبيرة (نعم)	1
2	ربما	21	31.8					2
3	لا	–	–					–
إجمالي		66	%100					

الدرجة العُظمى للمُتوسط الحسابي (3) درجات.

تعبر استجابات عينة الدراسة عن درجة كبيرة مما عكسه برنامج الفنون المتعددة لممارسة العلاقات العامة على قدرة الطالبة على التفريق والتمييز فيما بينها وإجادتها، حيث بلغ المتوسط العام (2.68) مِن إجمالي (3) درجات.

كما تشير النتائج التفصيلية لجدول (11) أن أكثر مِن نصف عينة الدراسة متفقين عَلى أن برنامج الفنون المتعددة لممارسة العلاقات العامة قد نمى قدرة الطالبة على التفريق والتمييز فيما بينها وإجادتها بنسبة بلغت (68.2%)، بينما أشارت نسبة (31.7%) بالقدرة المتوسطة لبرنامج الفنون المتعددة لممارسة العلاقات العامة عَلى تنمية قدرة الطالبة على التفريق والتمييز فيما بينها وإجادتها.

جدول (12)

مدى تغطية البرنامج لجميع الأدوار والفنون لممارسة العلاقات العامة في مجال العمل (ن=66)

م	بدائل الإجابة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2	مدى التغطية	الترتيب
1	نعم	48	72.7	2.64	0.648	46.909	كبيرة (نعم)	1
2	ربما	12	18.2					2
3	لا	6	9.1					3
إجمالي		66	%100					

الدرجة العُظمى للمُتوسط الحسابي (3) درجات.

توضح استجابات عينة الدراسة عن درجة كبيرة للفائدة المنعكسة من دراسة النظريات المرتبطة بممارسة العلاقات العامة على فهم الأدوار المطلوب من المتدربة أدائها، حيث بلغ المتوسط العام (2.64) من إجمالي (3) درجات، كما تشير النتائج التفصيلية لجدول (12) أن معظم أفراد عينة الدراسة متفقون عَلى أن البرنامج قد غطى جميع الأدوار والفنون لممارسة العلاقات العامة في مجال العمل بنسبة بلغت (72.7%)، يليها بنسبة (18.2%) من يرون أن البرنامج قد غطى جميع الأدوار والفنون لممارسة العلاقات العامة في مجال العمل بدرجة متوسطة، بينما أشارت نسبة (9.1%) بعدم تغطية البرنامج لجميع الأدوار والفنون لممارسة العلاقات العامة في مجال العمل.

جدول (13)

مدى وجود الصعوبات التي واجهت الطالبة في أداء دور أو مهمة لم يتم تناولها في البرنامج ن=66

م	بدائل الإجابة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2	مدى وجود صعوبات	الترتيب
1	نعم	18	27.3	1.73	0.869	14.182	متوسطة (نعم)	2
2	ربما	12	18.2					3
3	لا	36	54.5					1
إجمالي		66	%100					

الدرجة العُظمى للمُتوسط الحسابي (3) درجات

كشفت استجابات عينة الدراسة عن درجة متوسطة نحو وجود أدوار وظيفية جديدة ولم تقدم من متطلبات البرنامج، حيث بلغ المتوسط العام (1.73) من إجمالي (3) درجات.

كما تشير النتائج التفصيلية لجدول (13) أن ما يزيد عن نصف أفراد عينة الدراسة متفقون على عدم وجود صعوبات في أداء دور أو مهمة لم يتم تناولها في البرنامج بنسبة بلغت (54.5%)، يليها بنسبة (27.3%) من يرون أن هناك صعوبات قد واجهتهم في أداء دور أو مهمة لم يتم تناولها في البرنامج، بينما أشارت نسبة (18.2%) بوجود بعض الصعوبات التي واجهتهم في أداء دور أو مهمة لم يتم تناولها في البرنامج.

ب) مهارة إنتاج المواد الإعلامية:

جدول (14)

مدى استطاعة الطالبة من خلال ما تعلمته في البرنامج إنتاج المواد الإعلامية المختلف التي يتطلبها العمل في قسم العلاقات العامة في القطاعات المتعددة (ن=66)

م	درجة الاستطاعة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2	مدى الاستطاعة	الترتيب
1	استطاعت بدرجة كبيرة جدًا	27	41	3.91	1.173	28.091	كبيرة	1
2	استطاعت بدرجة كبيرة	18	27.3					2
3	استطاعت بدرجة متوسطة	12	18.2					3
4	استطاعت بدرجة ضعيفة	6	9.1					4
5	لم استطع إطلاقًا	3	4.5					5
	إجمالي	66	%100					

الدرجة العُظمى للمُتوسط الحسابي (5) درجات.

تعبر استجابات عينة الدراسة عن درجة كبيرة للبرنامج في مساعدة الطالبة على إنتاج المواد الإعلامية المختلفة التي يتطلبها العمل في قسم العلاقات العامة في القطاعات المتعددة، حيث بلغ المتوسط العام (3.91) مِن إجمالي (5) درجات.

كما تشير النتائج التفصيلية لجدول (14) أن نسبة (4.5%) من أفراد عينة الدراسة قد أشارت بأن ما تعلموه في البرنامج لم يجعلهم قادرين على إنتاج المواد الإعلامية المختلف التي يتطلبها العمل في قسم العلاقات العامة في القطاعات المتعددة، في مقابل نسبة (95.5%) من أفراد عَينة الدراسة قد أشاروا باستطاعتهم إنتاج المواد الإعلامية المختلف التي يتطلبها العمل في قسم العلاقات العامة في القطاعات المتعددة بدرجات مختلفة، فنسبة (41%) لديهم القدرة على الإنتاج بدرجة كبيرة جدًا، في مقابل (27.3%) لديهم القدرة عَلى الإنتاج بدرجة كبيرة فقط، بينما أشارت نسبة (18.2%) بأن لديهم القدرة على الإنتاج بدرجة متوسطة، في مقابل (9.1%) لديهم القدرة عَلى الإنتاج بدرجة ضعيفة.

جدول (15)

مدى تغطية البرنامج لجميع المهارات التي يتطلبها سوق العمل اليوم

في إنتاج المواد الإعلامية باختلاف أشكالها (ن=66)

م	درجة التغطية	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2	مدى التغطية	الترتيب
1	غطى بدرجة كبيرة	36	54.4	3.45	0.661	20.727	كبيرة	1
2	غطى بدرجة متوسطة	24	36.4					2
3	غطى بدرجة ضعيفة	6	9.1					3
4	لم يغطى إطلاقًا	–	–					–
	إجمالي	66	%100					

الدرجة العُظمى للمُتوسط الحسابي (4) درجات

توضح استجابات عَينة الدراسة عن درجة كبيرة للفائدة المنعكسة من دراسة النظريات المرتبطة بممارسة العلاقات العامة على فهم الأدوار المطلوب من المتدربة أدائها، حيث بلغ المتوسط العام (3.45) مِن إجمالي (4) درجات.

وتشير النتائج التفصيلية لجدول (15) أن ما يزيد عن نصف أفراد عينة الدراسة متفقون على تغطية البرنامج بدرجة كبيرة لجميع المهارات التي يتطلبها سوق العمل اليوم في إنتاج المواد الإعلامية باختلاف أشكالها بنسبة بَلغت (54.4%)، يليها بنسبة (36.4%) متفقون عَلى تغطية البرنامج بدرجة متوسطة لجميع المهارات التي يتطلبها سوق العمل اليوم

في إنتاج المواد الإعلامية باختلاف أشكالها، بينما أشارات نسبة (9.1%) بتغطية البرنامج لجميع المهارات التي يتطلبها سوق العمل اليوم في إنتاج المواد الإعلامية باختلاف أشكالها بدرجة ضعيفة.

ج) مهارة تحليل البيانات:

جدول (16)

مدى استطاعة الطالبات من تحليل الموضوعات التي قد تطرأ

كقضايا تناقش في إدارة العلاقات العامة (ن=66)

م	درجة تحليل الموضوعات	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2	مدى التحليل	الترتيب
1	استطيع بدرجة كبيرة	27	40.9	3.14	0.875	22.364	متوسطة	1
2	استطيع بدرجة متوسطة	24	36.4					2
3	استطيع بدرجة ضعيفة	12	18.2					3
4	لا استطيع إطلاقًا	3	4.5					4
إجمالي		66	%100					

الدرجة العُظمى للمُتوسط الحسابي (4) درجات.

كشفت استجابات عينة الدراسة عن درجة متوسطة لقدرة الطالبات على تحليل الموضوعات التي قد تطرأ كقضايا تناقش في إدارة العلاقات العامة، حيث بلغ المتوسط العام (3.14) مِن إجمالي (4) درجات.

وتشير النتائج التفصيلية لجدول (16) أن نسبة (40.9%) قد أشارت بالقدرة الكبيرة على تحليل الموضوعات التي قد تطرأ كقضايا تناقش في إدارة العلاقات العامة بعد الانتهاء من البرنامج، بينما بلغت نسبة من لديهم القدرة بدرجة متوسطة (36.4%)، بينما من لديهم القدرة بدرجة ضعيفة بنسبة (18.2%)، وأخيرًا جاء من لا يستطيعون تحليل الموضوعات التي قد تطرأ كقضايا تناقش في إدارة العلاقات العامة بنسبة (4.5%).

جدول (17)

قدرة تحليل اتجاهات الجماهير تجاه الخدمات أو القضايا المرتبطة بالمنظمة (ن=66)

م	درجة تحليل الموضوعات	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2	مدى الامتلاك	الترتيب
1	امتلك بدرجة كبيرة	36	54.6	3.41	0.784	48.545	كبيرة	1
2	امتلك بدرجة متوسطة	24	36.4					2
3	امتلك بدرجة ضعيفة	3	4.5					3
4	لا امتلك إطلاقًا	3	4.5					4
إجمالي		66	%100					

الدرجة العُظمى للمُتوسط الحسابي (4) درجات.

تعبر استجابات عَينة الدراسة عن درجة كبيرة لامتلاك الطالبة مهارة تحليل اتجاهات الجماهير تجاه الخدمات أو القضايا المرتبطة بالمنظمة، حيث بلغ المتوسط العام (3.41) من إجمالي (4) درجات تشير النتائج التفصيلية لجدول (17) السابق أن نسبة (54.6%) من أفراد عينة الدراسة قد أشارات بدرجة استطاعة كبيرة على تحليل اتجاهات الجماهير تجاه الخدمات أو القضايا المرتبطة بالمنظمة، بينما بَلغت نسبة من لديهم الاستطاعة على تحليل الاتجاهات بدرجة متوسطة (36.4%)، أما من يستطيعون تحليل الاتجاهات بدرجة ضعيفة بلغت نسبتهم (4.5%)، وبذات النسبة جاء مَن لا يستطيعون تحليل الاتجاهات بِنسبة (4.5%).

جدول (18)

إجادة عينة الدراسة لمهارة تحليل البيانات التي يتم جمعها والخروج بنتيجة وشرح النتيجة بعد اجتياز كافة متطلبات البرنامج (ن=66)

م	إجادة عينة الدراسة لمهارة تحليل البيانات	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2	مدى الإدادة	الترتيب
1	أجيد بدرجة كبيرة	42	63.6	3.41	0.944	57.273	كبيرة	1
2	أجيد بدرجة متوسطة	15	22.8					2
3	أجيد بدرجة ضعيفة	3	4.5					3
4	لا أجيد إطلاقًا	6	9.1					4
إجمالي		66	%100					

الدرجة العُظمى للمُتوسط الحسابي (4) درجات

كشفت استجابات عينة الدراسة عن درجة كبيرة نحو إجادة الطالبات أفراد عينة الدراسة لمهارة تحليل البيانات التي يتم جمعها والخروج بنتيجة وشرح النتيجة بعد اجتياز كافة متطلبات البرنامج، حيث بلغ المتوسط العام (3.41) مِن إجمالي (4) درجات.

وتشير النتائج التفصيلية لجدول (18) أن أكثر مِن نصف عينة الدراسة يجدون بدرجة كبيرة مهارة تحليل البيانات التي يتم جمعها والخروج بنتيجة وشرح النتيجة بعد اجتياز كافة متطلبات البرنامج بنسبة بلغت (63.6%)، بينما بلغت نسبة من يجدون بدرجة متوسطة (22.8%)، أما من يجدون بدرجة ضعيفة بلغت نسبتهم (4.5%)، وأخيرًا أشارت نسبة (9.1) مِن أفراد عينة الدراسة بعدم إجادتهم لمهارة تحليل البيانات التي يتم جمعها والخروج بنتيجة وشرح النتيجة بعد اجتياز كافة متطلبات البرنامج

د) مهارة البحث العلمي:

جدول (19)

مدى صقل مقرر البحوث المهارات البحثية للطالبة بحيث تستطيع تقديم التقارير وجمع البيانات وتحليل نتائجها (ن=66)

م	بدائل الإجابة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2	مدى الصقل	الترتيب
1	نعم	36	54.5	2.41	0.723	16.636	كبيرة (نعم)	1
2	ربما	21	31.9					2
3	لا	9	13.6					م2
إجمالي		66	%100					

الدرجة العُظمى للمُتوسط الحسابي (3) درجات.

كشفت استجابات عينة الدراسة عن تحقيق درجة كبيرة لمقرر بحوث العلاقات العام في صقل المهارات البحثية للطالبة بحيث تستطيع تقديم التقارير وجمع البيانات وتحليل نتائجها، حيث بلغ المتوسط العام (2.41) مِن إجمالي (3) درجات، كما تشير النتائج التفصيلية لجدول (19) أن نسبة (54.5%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن مقرر البحوث قد صقل المهارات البحثية لديهم بحيث تستطيع تقديم التقارير وجمع البيانات وتحليل نتائجها، يليها بنسبة (31.9%) يرون أن مقرر البحوث ربما قد صقل المهارات البحثية

لديهم، وأخيرًا من يرون أن مقرر البحوث لم يصقل المهارات البحثية لديهم بنسبة (13.6%).

جدول (20)

مدى انعكاس مقرر البحوث على ممارسة أي دور يتطلبه سوق العمل في مجال العلاقات العامة

(ن=66)

م	بدائل الإجابة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2	مدى الانعكاس	الترتيب
1	نعم	36	54.6	2.32	0.826	13.364	متوسطة (ربما)	1
2	ربما	15	22.7					2
3	لا	15	22.7					2م
إجمالي		66	%100					

الدرجة العُظمى للمُتوسط الحسابي (3) درجات.

كشفت استجابات عينة الدراسة عن درجة متوسطة لانعكاس مقرر البحوث في ممارسة أي دور يتطلبه سوق العمل في مجال العلاقات العامة، حيث بلغ المتوسط العام (2.32) مِن إجمالي (3) درجات.

وتشير النتائج التفصيلية لجدول (20) السابق أن أكثر مِن نصف عينة الدراسة يرون أن لمقرر البحوث انعكاسًا كبيرًا على ممارسة أي دور يتطلبه سوق العمل في مجال العلاقات العامة بنسبة بَلغت (54.6%)، بينما بَلغت نسبة من يرون أن للمقرر انعكاسًا متوسطًا (22.7%)، وبذات النسبة من يرون عدم وجود أي انعكاس لمقرر البحوث على ممارسة أي دور يتطلبه سوق العمل في مجال العلاقات العامة.

وقد جاءت نتائج المقابلة مع طالبات القسم لمحمور المهارات المهارية على النحو التالي:

أكد أفراد العينة على أن البرنامج كان قادرا على عكس فنون متعددة للتخصص وإجادتها من خلال المقررات المتعددة في البرنامج، وغطى أدوارا مهمة في مجال التدريب التعاوني، مثل إتقان مهارة التصميم، وصناعة محتوى إعلامي مبتكر، من خلال دراسة

مقررات متخصصة بالتصميم والاستفادة من برامجها المقدمة، بالإضافة لممارسة العديد من الفنون بشكلها التطبيقي أثناء تقديم المشاريع الخاصة بالمقررات، مثل التخطيط للحملات الإعلامية، وتحليل محتوى وسائل التواصل الاجتماعي، وتحليل اتجاهات الجماهير إزاء قضايا محددة، و تنظيم الفعاليات والمؤتمرات والأحداث الخاصة، بيد أن أهم صعوبة واجهت أفراد العينة ليست تلك المتعلقة بإتقان فنون العلاقات العامة وتطبيقاتها، بل إجادة اللغة الإنجليزية كمتطلب داخل العمل، وأهمية التعرف على مصطلحات العلاقات العامة ووظائفها باللغة الإنجليزية وهو ما يفتقد البرنامج لتغطيته.

ثالثًا– محور القيم:

أ) مهارة التواصل:

جدول (21)

مدى استطاعت تجربة الالتحاق بالبرنامج في صقل مهارات التواصل لدى الطالبات (ن=66)

م	درجة الاستطاعة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2	درجة الاستطاعة	الترتيب
1	استطاعات بدرجة كبيرة	48	72.7	3.73	0.449	13.636	كبيرة	1
2	استطاعات بدرجة متوسطة	18	27.3					2
3	استطاعات بدرجة ضعيفة	–	–					–
4	لم تستطع إطلاقًا	–	–					–
إجمالي		66	%100					

الدرجة العُظمى للمُتوسط الحسابي (4) درجات.

كشفت استجابات عينة الدراسة عن درجة استطاعة كبيرة للبرنامج في صقل مهارات التواصل لدى الطالبات، حيث يبين جدول (21) التالي أن مُجمل الوضوح جاء بمتوسط مرجح قدره (3.73) مِن إجمالي (4) درجاتتشير النتائج التفصيلية لجدول (21) السابق أن أفراد عينة الدراسة قد أشارو باستطاعة تجربة الالتحاق بالبرنامج أن تصقل مهارات

التواصل لديهم وفق مستويين، الأول- بدرجة كبيرة بنسبة (72.7%)، والثاني بدرجة متوسطة بنسبة (27.3%).

جدول (22)

مدى معالجة المقررات التدريسية في البرنامج لمشكلة الرهاب أثناء التقديم أو عدم القدرة على إيصال المعلومة وشرحها أثناء العروض التقديمية (ن=66)

م	درجة المعالجة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2	مدى المعالجة	الترتيب
1	خفت تمامًا	18	27.3	3.86	0.875	15.818	كبيرة	3
2	خفت بدرجة كبيرة	24	36.4					1
3	خفت بدرجة متوسطة	21	31.8					2
4	خفت بدرجة ضعيفة	3	4.5					4
5	لم تخف إطلاقًا	–	–					–
إجمالي		66	%100					

الدرجة العُظمى للمُتوسط الحسابي (5) درجات.

توضح استجابات عينة الدراسة عن وجود درجة كبيرة للمقررات التدريسية في البرنامج على معالجة مشكلة الرهاب أثناء التقديم أو عدم القدرة على إيصال المعلومة وشرحها أثناء العروض التقديمية، حيث بلغ المتوسط العام (3.86) مِن إجمالي (5) درجات.

وتشير النتائج التفصيلية لجدول (22) أن أفراد عينة الدراسة قد اتفقوا على معالجة المقررات التدريسية في البرنامج لمشكلة الرهاب أثناء التقديم أو عدم القدرة على إيصال المعلومة وشرحها أثناء العروض التقديمية وفق أربع مستويات، الأول- المعالجة الكبيرة للمشكلة بنسبة (36.4%)، تلاها المعالجة بدرجة متوسطة بنسبة (31.8%)، وفي الترتيب الثالث جاءت المعالجة التامة للمشكلة بِنسبة (27.3%)، وأخيرًا جاء معالجة المشكلة بدرجة ضعيفة بنسبة (4.5%).

جدول (23)

مدى اكتشاف الطالبات لمهارات غير مألوفة لَديهم عند تقديمهم لبعض المشاريع (ن=66)

م	بدائل الإجابة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2	مدى الاتفاق	الترتيب
1	نعم	42	63.7	2.32	0.931	34.636	متوسطة (ربما)	1
2	ربما	3	4.5					2
3	لا	21	31.8					2م
إجمالي		66	%100					

الدرجة العُظمى للمُتوسط الحسابي (3) درجات.

تعبر استجابات عينة الدراسة عن درجة متوسطة لاكتشاف الطالبات مهارات غير مألوفة لديهم عند تقديمهم لبعض المشاريع، حيث بلغ المتوسط العام (2.32) مِن إجمالي (3) درجات.

وتشير النتائج التفصيلية لجدول (23) أن نسبة (63.7%) من أفراد عينة الدراسة يَرون أنهم قد أكتشفوا مهارات غير مألوفة لديهم عند تقديمهم لبعض المشاريع، بينما ترى نسبة (31.8) أنهم لم يكتشفوا أي مهارات غير مألوفة لديهم عند تقديمهم لبعض المشاريع، وفي الأخير أشارت نسبة (4.5%) بعدم التأكيد على اكتشافهم لأي مهارة مألوفة لديهم عند تقديمهم لبعض المشاريع.

ب)مهارة العمل ضمن مجموعات العمل:

جدول (24)

مدى صقل تجربة العمل ضمن مجموعات في التكاليف المطلوبة لمهارة العمل في فريق وفهم طبيعتها أثناء فترة التدريب (ن=66)

م	درجة الصقل	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2	مدى الصقل	الترتيب
1	صقلت بشكل كبير	51	77.3	3.68	0.636	57.545	كبير	1
2	صقلت بشكل متوسط	9	13.6					2
3	صقلت بشكل ضعيف	6	9.1					3
4	لم تصقل مطلقًا	–	–					–
إجمالي		66	%100					

الدرجة العُظمى للمُتوسط الحسابي (4) درجات.

توضح استجابات عَينة الدراسة بأن تجربة العمل ضمن مجموعات في التكاليف المطلوبة ضمن متطلبات المقرر قد صقلت بدرجة كبيرة مهارة العمل ضمن فريق، وفهم طبيعتها لديهم أثناء فترة التدريب، حيث يبين جدول (24) التالي أن مجمل إجادة المهارة جاء بمتوسط مرجح قدره (3.68) مِن إجمالي (4) درجاتتشير النتائج التفصيلية لجدول (24) السابق أن أفراد عينة الدراسة قد أشارو بأن تجربة العمل ضمن مجموعات في التكاليف المطلوبة ضمن متطلبات المقرر قد صقلت بدرجة كبيرة مهارة العمل في فريق وفهم طبيعتها لديهم أثناء فترة التدريب بنسبة (77.3%)، وبدرجة متوسطة بنسبة (13.6%)، وبدرجة ضعيفة بنسبة (9.1%).

جدول (25)

مدى اكتساب الطالبات لمهارات أثناء العمل ضمن فريق لم تَكن مكتسبة من قبل (ن=66)

م	بدائل الإجابة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2	مدى الاتفاق	الترتيب
1	نعم	45	68.2	2.59	0.656	37.909	موافق (نعم)	1
2	ربما	15	22.7					2
3	لا	6	9.1					3
إجمالي		66	%100					

الدرجة العُظمى للمُتوسط الحسابي (3) درجات.

كَشفت استجابات عينة الدراسة عن درجة كسب كبيرة للمهارات أثناء العمل ضمن فريق لم تكن مكتسبة لديهم، حيث بلغ المتوسط العام (2.59) مِن إجمالي (3) درجات.

وتشير النتائج التفصيلية لجدول (25) أن نسبة (68.2%) من أفراد عينة الدراسة يَرون أنهم قد اكتسبوا لمهارات أثناء العمل ضمن فريق لم تكن مكتسبة من قبل، بينما أشارت نسبة (22.7) أنهم ربما قد أكتسبوا مهارات ضمن فريق لم تكن مكتسبة من قبل، وفي الأخير عبرت نسبة (9.1%) بأنهم لم يكتسبوا مهارات جديدة أثناء العمل ضمن فريق.

جدول (26)

فهم الطالبات للأدوار المختلفة داخل مجموعات العمل والمرونة في التعامل مع الشخصيات المتعددة التي عكستها ممارستهم أثناء فترة التدريب (ن=66)

م	بدائل الإجابة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2	مدى الانعكاس	الترتيب
1	نعم	51	77.3	2.64	0.715	57.545	موافق (نعم)	1
2	ربما	6	9.1					3
3	لا	9	13.6					2
إجمالي		66	%100					

الدرجة العُظمى للمُتوسط الحسابي (3) درجات.

توضح استجابات عينة الدراسة عن درجة كبيرة لفهم الطالبات للأدوار المختلفة داخل مجموعات العمل والمرونة في التعامل مع الشخصيات المتعددة قد عكستها ممارستهم أثناء فترة التدريب، حيث بلغ المتوسط العام (2.64) مِن إجمالي (3) درجات.

وتشير النتائج التفصيلية لجدول (26) أن نسبة (77.3%) من أفراد عينة الدراسة يَرون أن الممارسة أثناء فترة التدريب قد انعكست على فهم الأدوار المختلفة داخل مجموعات العمل، والمرونة في التعامل مع الشخصيات المتعددة، بينما أشارت نسبة (13.6%) بأن الممارسة أثناء فترة التدريب لم تَنعكس على فهم الأدوار المختلفة داخل مجموعات العمل، والمرونة في التعامل مع الشخصيات المتعددة، وفي الأخير عبرت نسبة (9.1%) بأنهم ربما قد تضكون انعكست الممارسة أثناء فترة التدريب على فهم الأدوار المختلفة داخل مجموعات العمل، والمرونة في التعامل مع الشخصيات المتعددة.

ج) مهارة استخدام التقنية:

جدول (27)

مدى انعكاس تواصل الطالبات مع بعضهم البعض في مناقشة التكليفات الجماعية على مهارة التواصل باستخدام وسائل التقنية الحديثة، وإنتاج المحتوى الإعلامي (ن=66)

م	درجة الانعكاس	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2	مدى الانعكاس	الترتيب
1	عكست بدرجة كبيرة	48	72.7	3.55	0.898	46.909	كبير	1
2	عكست بدرجة متوسطة	12	18.2					2
3	عكست بدرجة ضعيفة	–	–					–
4	لم تعكس مطلقًا	6	9.1					3
إجمالي		66	%100					

الدرجة العُظمى للمُتوسط الحسابي (4) درجات.

كشفت استجابات عَينة الدراسة عن درجة كبيرة لانعكاس تواصل الطالبات مع بعضهم البعض في مناقشة التكليفات الجماعية على مهارة التواصل باستخدام وسائل التقنية الحديثة، وإنتاج المحتوى الإعلامي، حيث بلغ المتوسط العام (3.55) مِن إجمالي (4) درجات.

وتشير النتائج التفصيلية لجدول (27) أن أفراد عينة الدراسة قد أشاروا بأن تواصلهم مع بعضهم البعض في مناقشة التكليفات الجماعية قد انعكس بدرجة كبيرة على مهارة التواصل باستخدام وسائل التقنية الحديثة، وإنتاج المحتوى الإعلامي بِنسبة (72.7%)، وبدرجة انعكاس متوسطة بنسبة (18.2%)، بينما ترى نسبة (9.1%) بأن تواصلهم مع بعضهم البعض في مناقشة التكليفات الجماعية لَم ينعكس بشيء على مهارة التواصل باستخدام وسائل التقنية الحديثة، وإنتاج المحتوى الإعلامي لديهم.

جدول (28)

مدى مساهمة مهارة التواصل باستخدام وسائل التقنية الحديثة إنتاج المحتوى الإعلامي الذي تتطلبه بعض متطلبات البرنامج (ن=66)

م	درجة المساهمة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2	مدى المساهمة	الترتيب
1	ساهمت بدرجة كبيرة	54	81.8	3.77	0.520	70.636	كبير	1
2	ساهمت بدرجة متوسطة	9	13.6					2
3	ساهمت بدرجة ضعيفة	3	4.5					3
4	لم تساهم مطلقًا	–	–					–
إجمالي		66	%100					

الدرجة العُظمى للمُتوسط الحسابي (4) درجات.

تعبر استجابات عَينة الدراسة عن درجة مساهمة كبيرة لمهارة التواصل باستخدام وسائل التقنية الحديثة إنتاج المحتوى الإعلامي الذي تتطلبه بعض متطلبات البرنامج، حيث بلغ المتوسط العام (3.77) مِن إجمالي (4) درجات.

وتشير النتائج التفصيلية لجدول (28) السابق أن أفراد عينة الدراسة قد اتفقوا على مساهمة مهارة التواصل باستخدام وسائل التقنية الحديثة إنتاج المحتوى الإعلامي الذي تتطلبه بعض متطلبات البرنامج وفق مستويات ثلاث، الأول- مساهمة بدرجة كبيرة بنسبة (81.8%)، وبدرجة متوسطة بنسبة (13.6%)، وبدرجة منخفضة بنسبة (4.5%).

د) مهارة المبادرات:

جدول (29)

مدى مساهمة المبادرات أو المقررات رفع الوعي تجاه الأعمال التطوعية والإنسانية خلال التحاقك بالبرنامج (ن=66)

م	بدائل الإجابة	ك	%	الترتيب
1	نعم	21	31.8	1
3	لا	45	68.2	2
إجمالي		66	%100	

كشفت استجابات عَينة الدراسة كما هو موضح بجدول (29) عن عدم وجود مبادرات أو مقررات قد ساهمت في رفع الوعي تجاه الأعمال التطوعية والإنسانية خلال الالتحاق بالبرنامج بنسبة (68.2%)، بينما أشارت نسبة (31.8%) بوجود تلك المبادرات.

وقد جاءت نتائج المقابلة مع الطالبات عينة الدراسة لمحور مهارات القيم على النحو التالي:

أكد أفراد العينة بأن البرنامج قد غطى نواتج التعلم الخاصة بمهارت القيم بشكل كافي، حيث عبر أفراد العينة عن أن طبيعة العمل الجماعي في المقررات التطبيقية قد صقلت لديهم عدة مهارات، منها مهارة التواصل مع أعضاء الفريق، والتنسيق والتخطيط، مهارة الإلقاء والتقديم والخطابة، والتخلص من رهاب مواجهة الجمهور عبر تقديم المشاريع في مدرجات بحضور عدد كبير من الطالبات، وأيضا مهارة العمل ضمن فريق، والتعامل مع الشخصيات المتعددة، وفهم أدوار أعضاء الفريق واكتشاف امكانياته وكيفية استثمارها في المكان المناسب، بالإضافة لمهارة استخدام التقنية وأحدث البرامج لتواصل الفرق بعضها ببعض، وأيضا المناقشات التي وصفها أفراد العينة بـــ "الثرية" في القاعات يتبادل فيها الطالبات وأساتذة المقرر المعرفة عبر حلقات نقاشية، وأيضا تجربة نقد المشاريع المقدمة لصقل مهارة النقد لديهم.

رابعًا– محور المقترحات:

جدول (30)

مدى وجود مقررات غير مفيدة خاصة في ظل التحول الرقمي للمنظمات في القطاعات المختلفة وجهة نظر الطالبات (ن=66)

م	بدائل الإجابة	ك	%	الترتيب
1	نعم	36	54.5	1
3	لا	30	45.5	2
	إجمالي	66	%100	

توضح استجابات عينة الدراسة كما هو موضح بجدول (٣٠) عن وجود مقررات غير مفيدة في ظل التحول الرقمي للمنظمات في القطاعات المختلفة بنسبة (54.5%)، بينما أشارت نسبة (45.5%) بعدم وجود تلك المقررات.

جدول (31)

مدى وجود مقررات ذات فائدة لكنها لم تدرج ضمن متطلبات البرنامج من وجهة نظر الطالبات (ن=66)

م	بدائل الإجابة	ك	%	الترتيب
1	نعم	27	40.9	1
3	لا	39	59.1	2
	إجمالي	66	%100	

كشفت استجابات عينة الدراسة من وجهة نظرهم كما هو موضح بجدول (٣١) عن عدم وجود مقررات ذات فائدة لكنها لم تدرج ضمن متطلبات البرنامج بنسبة (59.1%)، بينما أشارت نسبة (40.9%) وجود مقررات ذات فائدة لكنها لم تدرج ضمن متطلبات البرنامج.

جدول (32)

مدى وجود مهارات يتطلبها سوق العمل في مجال العلاقات العامة اليوم لم يتم صقلها من خلال البرنامج من وجهة نظر الطالبات (ن=66)

م	بدائل الإجابة	ك	%	الترتيب
1	نعم	24	36.4	1
3	لا	42	63.6	2
	إجمالي	66	%100	

كشفت استجابات عينة الدراسة من وجهة نظرهم كما هو موضح بجدول (٣٢) عن عدم وجود أي مهارات يتطلبها سوق العمل في مجال العلاقات العامة اليوم لم يتم صقلها من خلال البرنامج (63.6%)، بينما أشارت نسبة (36.4%) بوجود مهارات يتطلبها سوق العمل في مجال العلاقات العامة اليوم ولم يتم صقلها من خلال البرنامج.

قدم أفرد العينة في المقابلة مجموعة من المقترحات والتوصـــيات التي جاءت تزامنًا مع نتائج هذا المحور والتي جاءت كالتالي:

1- ضرورة الاهتمام بتنمية أهمية التخصص أثناء المحاضرات لدى الطالبات خاصة في المستويات الأولى، حيث يشهد التخصص اهتماما زاخرا من قبل المنظمات مع ما تشـهده أعمالها من تطور في ظل عملية التحول الرقمي، وضـرورة ربطه بالمستجدات الحديثة.

2- ضـــرورة متابعة أحدث ما كتب عن العلاقات العامة وما تم تأليفه في المجال، خاصـــة فيما يتعلق بمجال العلاقات العامة الرقمية، وتوفير تلك المراجع في المكتبات ليكون بمتناول الطالبة الوصول لها.

3- النظر في إمكانية تحويل بعض اختبارات المقررات التطبيقية إلى مشـاريع عملية تقيّم الطالبة من خلالها عبر مناقشة، وذلك لضـمان تمكين الطالبة من الجانب المهاري الخاص بالمقرر.

4- دمج المقررات الصـــحفية في برنامج قســـم العلاقات والتي تشـــمل: (الخبر الصحفي – المقال الصحفي – التقرير الصحفي) في مقرر واحد يشمل فنون الصحافة كاملة.

5- إدراج مقرر متقدم في صناعة المحتوى الرقمي

6- تفعيل دور الورش التدريبية المصـــاحبة للمقررات لتمكين الطالبة من إجادة المقرر وتحقيق جانب القيمة المهارية له.

7- تفعيل الزيارات الميدانية بالاتفاق مع الجهات المختلفة قبل مرحلة التدريب التعاوني بما يخدم أهداف البرنامج حسب ما يتطلبه كل مقرر.

8- تكثيف مقررات التصـاميم الحاسـوبية في البرنامج لما لها من تأثير ملحوظ على ممارســـة العمل في قطاع العلاقات العامة والقبول الوظيفي لدى الجهات المختلفة.

مناقشة النتائج العامة للدراسة

من خلال تحليل نتائج الدراسة، والتى استهدفت الكشف عن تحديد مدى ملاءمة نواتج التعلم المعرفية والمهارية والقيم اللازمة لبرنامج قسم العلاقات العامة بكلية الاعلام والاتصال- جامعة الامام لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر طالباتها في ظل رؤية ٢٠٣٠، سيتم مناقشة النتائج العامة للدراسة من خلال نموذج (swot) لتقديم تحليل رباعي قائم على أربعة أبعاد أساسية تتضمن: عوامل القوة، ونقاط الضعف، وأبرز التهديدات، والفرص المحتملة، التى تواجه مخرجات برنامج العلاقات العامة؛ ومن ثم تقديم رؤية استشرافية تُمكن القائمين على العملية التعليمية من فهم فاعلية مخرجات البرامج مع متطلبات سوق العمل السعودي، وفيما يلي عرض لتلك المحاور:

أولاً – نقاط القوة الخاصة ببرنامج قسم العلاقات العامة:

1 – بالنسبة للمهارات المعرفية: كشفت استجابات عينة الدراسة عن درجة وضوح كبيرة نحو المفاهيم الأساسية لممارسة عمل العلاقات العامة ومصطلحاتها وذات أثر على ممارسة العمل، حيث جاء مجمل الوضوح بمتوسط مرجح قدره (3.64)، كما أن هناك درجة تطابق كبيرة نحو تناسب أداء الأدوار مع المحتوى المقدم في البرنامج بمتوسط عام بلغ (3.36)، كما أوضحت النتائج عن درجة كبيرة نحو وجود صلة بين النظريات المرتبطة بممارسة العلاقات العامة التي تم تناولها بالبرنامج مع الواقع العملي للتخصص، حيث بلغ المتوسط العام (2.36)، وتقدم هذه الدراسة نتيجة ذات أهمية على عكس ما ورد في الدراسات السابقة من أن المقررات النظرية ليست ذات أهمية في التخصص، حيث عبر غالبية أفراد العينة عن أهمية ذلك في ممارسة العمل أثناء فترة التدريب الميداني، وانعكاس ذلك على فهم الأدوار المطلوبة منهم في التخصص، وأن النظريات قد ساهمت بشكل جزئي في ممارسة العمل على أرض الواقع وفهمه، وأن لهذه النظريات المرتبطة بممارسة

العلاقات العامة دوراً مهماً في فهم الأدوار المطلوب أدائها من المتدربة، حيث بلغ المتوسط العام (2.36).

2 - بالنسبة للمهارات المهارية: كشفت استجابات عينة الدراسة عن درجة كبيرة مما عكسه البرنامج للفنون المتعددة لممارسة العلاقات العامة على قدرة الطالبة على التفريق والتمييز فيما بينها وإجادتها، حيث بلغ المتوسط العام (2.68)، كما كشفت استجابات عينة الدراسة عن درجة كبيرة للبرنامج في مساعدة الطالبة على مهارة إنتاج المواد الإعلامية المختلفة التي يتطلبها العمل في قسم العلاقات العامة في القطاعات المتعددة، وبلغ المتوسط العام لها (3.91)، ويعد ذلك مؤشر قوي على أن البرنامج قادر على سد تلك الفجوة التي ترصدها نتائج غالبية الدراسات، فيما بين الدراسة الأكاديمية وسوق العمل، كما كشفت استجابات عَينة الدراسة عن درجة كبيرة لامتلاك الطالبة مهارة تحليل اتجاهات الجماهير تجاه الخدمات أو القضايا المرتبطة بالمنظمة، حيث بلغ المتوسط العام (3.41)، وكشفت استجابات عينة الدراسة عن درجة كبيرة نحو إجادة الطالبات أفراد عينة الدراسة لمهارة تحليل البيانات التي يتم جمعها والخروج بنتيجة وشرح النتيجة بعد اجتياز كافة متطلبات البرنامج، حيث بلغ المتوسط العام (3.41)، وأخيراً أكدت استجابات عينة الدراسة عن درجة كبيرة لأهمية مقرر البحوث في صقل المهارات البحثية للطالبة بحيث تستطيع تقديم التقارير، وجمع البيانات، وتحليل نتائجها، حيث بلغ المتوسط العام (2.41).

وإجمالاً؛ تختلف تلك النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة والتي تشير إلى عدم أهمية مقرر البحث العلمي لطالب البكالريوس، حيث أكدت نتائج الدراسة انعكاس ذلك على الممارسة العملية، وقد يعود السبب في ذلك لطبيعة التخصص التي تتطلب في بعض محاورها القيام بعملية بحث حول اتجاهات الجماهير، أو قياس الرأي العام حيال قضية محددة، مما

يجعل مقرر البحث العلمي القائم على صياغة مشكلة وقياسها عبر أداة محددة عملية ضرورية لممارسة بعض أدوار التخصص.

3 – بالنسبة لمهارات القيم: كشفت استجابات عينة الدراسة عن درجة استطاعة كبيرة للبرنامج في صقل مهارات التواصل لدى الطالبات، حيث جاء بمتوسط مرجح قدره (3.73)، وتؤكد تلك النتيجة على نقطة القوة التي تتمتع بها المقررات التيُ تقدم بالبرنامج، وأن لها دورا هاماً في علاج بعض المشكلات التي تواجه الطالبات، والتي تتمثل في الخوف من مواجهة الجمهور، أو عدم القدرة على قيادة فريق عمل؛ الأمر الذي يجب أن يتم الانتباه له وهو أن البرنامج يحمل نواتج تعلم لمهارات القيم تتمثل في ضرورة تخريج طالب متمكن من مهارات التواصل كأحد المهارات التي يجب أن يتقنها عند التخرج، كما كشفت استجابات عَينة الدراسة بأن تجربة العمل ضمن مجموعات في التكاليف المطلوبة ضمن متطلبات المقرر قد صقلت بدرجة كبيرة مهارة العمل في فريق، وفهم طبيعتها لديهم، أثناء فترة التدريب، حيث جاءت إجادة تلك المهارة بمتوسط مرجح قدره (3.68)، وكشفت استجابات عينة الدراسة عن درجة كبيرة لفهم الطالبات للأدوار المختلفة داخل مجموعات العمل والمرونة في التعامل مع الشخصيات المتعددة قد عكستها ممارستهم أثناء فترة التدريب، حيث بلغ المتوسط العام (2.64)، كما كشفت استجابات عينة الدراسة عن درجة كبيرة لانعكاس تواصل الطالبات مع بعضهم البعض في مناقشة التكليفات الجماعية على مهارة التواصل باستخدام وسائل التقنية الحديثة، وإنتاج المحتوى الإعلامي، حيث بلغ المتوسط العام (3.55).

وإجمالاً؛ كشفت استجابات عينة الدراسة بالنسبة لكل من المهارات المعرفية والمهارية والقيم عن عدم وجود أي مهارات يتطلبها سوق العمل في مجال العلاقات العامة اليوم لم يتم صقلها من خلال البرنامج وذلك بنسبة (63.6%)، بينما أشارت نسبة (36.4%) بوجود مهارات يتطلبها سوق العمل في مجال العلاقات العامة اليوم ولم يتم صقلها من خلال

البرنامج، وتؤكد تلك النتائج نتائج المقابلة مع الطالبات، حيث أكدوا على قدرة البرنامج على تلبية المستجدات الحديثة في ممارسة العلاقات العامة، ويعود السبب في ذلك من وجهة نظرهم ليس فقط لتوصيف المقررات، بل جهود أعضاء هيئة التدريس في تقديم ما هو جديد ويخدم التحول الرقمي الحالي.

ثانياً – نقاط الضعف الخاصة ببرنامج قسم العلاقات العامة:

كشفت استجابات عينة الدراسة عن درجة متوسطة وضعيفة بالنسبة للعناصر التالية:

1. ملائمة وتناسب الوصف الوظيفي مع ما تم تناوله بالنسبة لأدوار العلاقات العامة ووظائفها في القطاعات المتعددة، حيث بلغ المتوسط العام (3.14)، وقد يعود السبب في تلك النتيجة إلى اختلاف الوصف الوظيفي حسب كل قطاع وكل جهة من جهات التدريب في تلك المرحلة، كما رصدت النتائج وجود أدوار وظيفية جديدة لم تقدم ضمن متطلبات البرنامج، ويعود السبب كما ذكرنا سابقا لاختلاف الجهات والقطاعات المتعددة للتدريب، الأمر الذي يدعو المختصين لضرورة رصد تلك الأدوار عبر دراسة ميدانية وحصرها، وإدراجها ضمن متطلبات البرنامج.
2. وجود أدوار وظيفية جديدة ولم تقدم من متطلبات البرنامج، حيث بلغ المتوسط العام (1.82)، وكذلك وجود درجة متوسطة نحو تلبية البرنامج للمستجدات الحديثة في ممارسة العلاقات العامة في العصر الرقمي، حيث بلغ المتوسط العام (2.33).
3. وجود فجوة بين الأدوار التي تتطلب برامج رقمية ومحتوى البرنامج، حيث بلغ المتوسط العام (1.91).
4. وجود أدوار وظيفية جديدة ولم تقدم من متطلبات البرنامج، حيث بلغ المتوسط العام (1.73).

5. وجود درجة متوسطة لقدرة الطالبات على تحليل الموضوعات، التي قد تطرأ كقضايا تناقش في إدارة العلاقات العامة، حيث بلغ المتوسط العام (3.14)، ولعل السبب في ذلك يرجع لتفاوت القدرات الفردية بين الطالبات وإمكانية التحليل المنطقي لبعض القضايا وتحليلها وتفسيرها وتقديم رؤية خلالها
6. وجود درجة متوسطة لانعكاس مقرر البحوث في ممارسة أي دور يتطلبه سوق العمل في مجال العلاقات العامة، حيث بلغ المتوسط العام (2.32).
7. وجود درجة متوسطة لاكتشاف الطالبات مهارات غير مألوفة لديهم عند تقديمهم لبعض المشاريع، حيث بلغ المتوسط العام (2.32).
8. عدم وجود مبادرات أو مقررات قد ساهمت في رفع الوعي تجاه الأعمال التطوعية والإنسانية خلال التحاقك بالبرنامج بنسبة (68.2%)، بينما أشارت نسبة (31.8%) بوجود تلك المقررات أو المبادرات.

وإجمالاً؛ تشير نتائج الدراسة الخاصة بنقاط الضعف إلى نقطتين ذات أهمية، حول وجود مقررات لم تعد ذات فائدة للبرنامج وهو ما أكدته نتائج المقابلة أيضاً، والتي ترى بدمج المقررات الصحفية، وتقليص المواد النظرية، في مقابل ضرورة إدراج مقررات تخصصية باللغة الإنجليزية، وبرامج خاصة بالمسئولية المجتمعية.

ثالثاً – الفرص المتاحة لبرنامج قسم العلاقات العامة:

1- من خلال العرض السابق لنقاط القوة الخاصة ببرنامج قسم العلاقات العامة بكلية الاعلام والاتصال بجامعة الامام، يتضح أن خريجوا القسم يتوافر لديهم فرصاً قوية في سوق العمل، حيث أن قدرة البرنامج على مواكبة المستجدات، من شأنها أن تخلق فرصًا وظيفية واعدة لخريجيها، وتأهيلهم لسوق العمل خاصة في ظل روية ٢٠٣٠، والتنوع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، واهتمامها بالتحول الرقمي، والسعي الحثيث لإبراز جهودها محليا وعالميا، بالإضافة للتحول التي تشهده غالبية الجهات والذي تمثل بتطوير هياكلها التنظيمية، لتشمل تقسيمًا

دقيقاً لإدارات العلاقات العامة، يتسع لأنشطتها المتعددة والتي تتمثل بالتخطيط الإعلامي، وصناعة المبادرات، وقيادة الحملات الإعلامية، بالإضافة لإدارة اتصال الأزمات، وتنظيم الأحداث الخاصة المتعلقة بالمؤتمرات والفعاليات والمعارض والأنشطة المتعددة، وإبراز الجهود المبذولة لتطوير كافة القطاعات المتعددة، في ظل الحتمية الرقمية التي تتطلب إدارة وجهود فريدة من نوعها، وجهود متخصصة في مجال إدارة اتصال القطاعات المختلفة مع الجماهير العريضة داخليًا وخارجيًا؛ مما يجعل من فرصة الالتحاق بالبرنامج فرصة ثمينة لمتخصص العلاقات العامة نظرًا للحاجة التي يشهدها السوق اليوم لهذا التخصص، حيث أن هذا التطور في صناعة العلاقات العامة ينعكس بشكل مباشر على آلية الطلب على شغل وظائفه، مما يعكس وجود فرص تدريبية ووظيفية بمجاله في سوق العمل.

2- من خلال النظر ومراجعة تقارير التدريب التعاوني لطالبات قسم العلاقات العامة الذين تدربوا في الجهات المختلفة، نلحظ أن هناك طلب متزايد على خريجي البرنامج، والاستعانة بقدراتهم في المحافل المختلفة مثل تنظيم المعارض، وإدارة الفعاليات وتنظيم المؤتمرات المختلفة والأحداث الخاصة بكافة أشكالها، وصناعة المحتوى الرقمي، وغيرها العديد من أدوار العلاقات العامة، وازدياد الطلب من الجهات المختلفة لاستقطاب متدربي القسم، وأيضا توظيف الكفاءات منهم، حيث يعكس ذلك مؤشرًا هاما في أن برنامج قسم العلاقات العامة بجامعة الإمام يخلق فرصا تنافسية للتوظيف والتدريب مقارنة بخريجي أقسام الكليات الأخرى، بالإضافة لتقييم الجهات للمتدربات والذي غالبا ما يكون تقييما ممتازًا تشيد به الجهات على أداء المتدربات وكفاءتهم، ومستواهم التعليمي المميز.

رابعاً – التحديات التي تواجه برنامج قسم العلاقات العامة:

1- في ظل الحتمية الرقمية التي تشهد تزايدا هائلا في التغير والتطور، يشهد الواقع الحالي تحديا أمام أهم قفزة رقمية وتقنية في العصر الحالي، وهي تطور تقنيات

الذكاء الصناعي وتعدد أدواته واستخداماته في هذا الوقت، حيث يشكل تطور صناعة الذكاء الصناعي تحديًا أمام تخصص العلاقات العامة، من حيث كيفية استثماره في ظل بعض المعطيات التي قد لا تساهم في إمكانية ذلك، فأحد أبرز التحديات التي تواجه البرنامج هو قبوله لأعداد كبيرة من الطالبات الأمر الذي يجعل من إمكانية استثمار أدوات الذكاء الصناعي في تدريس المقررات أمرًا غير ممكن، من حيث تجهيز القاعات والمعامل الفنية لاستقبال هذا العدد وتوظيف تقنيات الذكاء الصناعي لتؤهل الخريجين للتدرب عليه واتقانه.

2- رصدت الدراسة وجود أدوار وظيفية جديدة في مجال العلاقات العامة لم يتطرق لها البرنامج، حيث أن صناعة العلاقات العامة تشهد تطورا في مجالاتها وبطبيعة الحال سيعكس أدوار وظيفية جديدة، وبناء على ذلك تواجه أقسام العلاقات العامة تحديا أمام إمكانية رصدها ومتابعتها وتطوير المناهج التعليمية على أثر متابعتها لتطور صناعة التخصص ذاته.

3- من خلال النتائج تبين أن البرنامج بحاجة لتطوير المهارات الناعمة لدى طالباتها، والتي شملت على وجه الخصوص القدرة على التحليل والاستنتاج، حيث لابد أن يدعم البرنامج أنشطة صفية ولا صفية تدعم تمكين الطالبة من اتقان هذه المهارة، بالإضافة لإدراج مقررات تطور من قدرات الطالبة على التحليل، خاصة وأن العمل في مجال العلاقات العامة يتطلب تعاملاً مختلفاً في عصر البيانات الضخمة، ودراسة اتجاهات الجماهير، فكل تلك الأدوار بحاجة لمهارات تحليلية لابد لممارس العلاقات العامة من اتقانها.

4- عدم وجود شراكات مجتمعية لمشاركة الطالبة في مبادرات تطوعية وتهيئتها للتدريب خارج نطاق الجامعة يمثل أيضا تحديًا أمام صانع القرار، حيث أن حاجة الطالب للانخراط في المجتمع الخارجي قبل التخرج يعد أمرًا لازمًا للتهيئة لمتطلبات سوق

العمل، والتدرب على طبيعة العمل في البيئات التنظيمية المختلفة، وتوفير الفرص للتمكين من ذلك تحت مظلة ورعاية مؤسسية.

5- أحد أبرز التحديات التي ظهرت خلال نتائج المقابلة هي ندرة المقررات التي تدرس باللغة الإنجليزية، حيث أن العمل في العديد من القطاعات يتطلب إجادة للغة الإنجليزية وإجادة مصطلحات التخصص؛ الأمر الذي يمثل تحدياً في قبول الخريجين بالقسم في الوظائف المختلفة؛ مما يتطلب جهوداً حثيثة لتطوير المقررات الدراسية لتشمل تدريس اللغة الإنجليزية بشكل أكثر اتساعاً.

هوامش البحث:

[1] : الزعبي، أحمد.(2011م)، جودة مخرجات الجامعات السعودية واحتياجات سوق العمل، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد:70، الجزء الثاني، ص254

[2] : خلوف، محمود. (2019م)، العلاقات العامة في العصر الرقمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ص25

2; swot Analysis (2008) , "A Tool for Making Better Business Decisions", U.S.Department of Agriculture, Risk Management Agency, Washington D.C, P:8.SWOT Analysis (2008) , "A Tool for Making Better Business Decisions", .U.S.Department of Agriculture, Risk Management Agency, Washington D.C, P:8

[4] : العابد، صليحة. (2018م)، التكوين الإعلامي الأكاديمي –دراسة ميدانية في كلية علوم الإعلام والاتصال–، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر، ص177

[5] : المروعي، محمد.(2018)، مفهوم الجودة الشاملة ودورها في التعليم المعماري الجامعي، مجلة جامعة الأزهر، مجلد:13، العدد: 47، ص645

[6] : فرحات، سعيد. (2020م)، معايير الجودة الشاملة في التعليم، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، مجلد: 10، عدد:1، ص400

[7] : عثمان، محمد علي. (2000م)، تطبيق نظام ضمان الجودة (الأيزو 9000) في مؤسسات التعليم العالي، بحث منشور مقدم لمؤتمر جامعة عدن حول التعليم العالي، جامعة عدن، اليمن، ص 21

[8] : عرفات، سمية متولي. (2019م)، واقع برامج التدريب الميداني لطلاب الإعلام: منظور الجودة واتجاهات الطلاب، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد:18: العدد:2، ص181

[9] : السن، عادل.(2018م)، التوافق بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل لتعزيز قدرات الطاقات البشرية في عصر الأتمتة، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، 4 (1)، ص6

[10] : بيت المال،حمزة/ القرني، علي/ العساف، عبد الله/ العيار، تركي.مخرجات أقسام الإعلام في المملكة ودور الصحف الجامعية في التدريب والتأهيل، ندوة نظمتها صحيفة الرياض بتاريخ 31/أغسطس/ 2022م، https://www.alriyadh.com/1969363

[11] : الخطة الدراسية، قسم العلاقات العامة، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الإمام محمد بت سعود الإسلامية، https://cutt.us/5eYvK

[12] : فخر الدين، أريج محمد.(2021م)، التأهيل الأكاديمي لطلاب أقسام وكليات الإعلام وفق متطلبات سوق العمل في العصر الرقمي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، مجلد:1، العدد:77،، ص222-276

[13] محمد، عبد الله أحمد مصطفى.(2020م، واقع التأهيل والتدريب في أقسام العلاقات العامة بكليات ومعاهد الإعلام الحكومية والخاصة بمصر من وجهة نظر هيئة التدريس والطلبة بها، مجلة البحوث الإعلامية، العدد: 55، الجزء:6، ص3850

[14] : السعيد، سارة طلعت.(2020م)، واقع مستقبل التأهيل الأكاديمي للمحرر المتكامل في برامج الإعلام في مصر، العدد:54، الجزء: 7، ص4685

[15] : المصري، سعاد.(2016 م) متطلبات سوق العمل للخريجين وفقا لبرنامج الإعلام التربوي في ظل ثقافة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، العدد السابع، ص191-251

[16] : إبراهيم، صالح. (2021م)، تقييم الخبراء للمعايير الأكاديمية القياسية ولأداء خريجي معاهد اللغات والإعلام بوزارة التعليم العالي بجمهورية مصر العربية، مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية، مجلد: 1، عدد: 1، ص123-192

[17] : الحسن، منال. (2018م)، جدارات البحث العلمي لخريجي الماجستير في الإعلام في إطار إدارة المعرفة من وجهة نظر الخريج والخبراء، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، العدد: 14، ص107- 148

[18] : الشميري، فيصل صالح. (2021م)، واقع التدريب والتأهيل الأكاديمي في مجال الإعلام - دراسة حالة بالتطبيق على قسم الإعلام بجامعة أم القرى، مجلة بحوث الإعلام والاتصال، مجدل 9 العدد 21، ص25-45

[19] : زقزوق، عبد الخاق. (2021م)، واقع تدريس مقررات الصحافة بأقسام وكليات الإعلام بالجامعات السعودية وفقا لرؤية 2030م –دراسة ميدانية– المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات، العدد:1، المجلد:2021، ص39- 63

[20] : الحازمي، مبارك. (2022م)، مستقبل الاعلام التربوي في ظل التحول الرقمي، مجلة بحوث التربية النوعية، مجلد 28، العدد:67، ص1217- 1247

[21] : السويد، محمد. (1437هـ)، تقييم الإعلاميين لواقع توظيف خريج الإعلام ومستقبلهم الوظيفي، دراسة كفية على عينة من الأكاديميين و المهنيين الإعلاميين بمدينة الرياض، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد: 40، ص149-209

22: Marcia W. DiStasoa,* , Don W. Stacks b , Carl H. Botan, State of public relations education in the United States: 2006 report on a national survey of executives and academics22, Public Relations Review, Volume 35, Issue 3, September 2009, Pages 254-269

23: John E. Knight, Sandra Allen, Applying the PDCA Cycle to the Complex Task of Teaching and
Assessing Public Relations Writing, Published by Sciedu Press, ISSN 1927-6044 E-ISSN 1927-6052,. Vol. 1, No. 2; 2012,p:67

24: Marlene S. Neill, Erin Schauster, Gaps in Advertising and Public Relations Education: Perspectives of Agency Leaders, , Volume 19, Issue 2, Journal of Advertising Education, First published online November 1, 2015

25: Khaled Zamoum, he emergence and development of teaching public relations in theUnited Arab Emirates: anin-depth look, n Corporate Communications An International Journal ·September 2020DOI: 10.1108/CCIJ-11-2019-0137,

26: Terence (Terry), Do They Have What It Takes? A Review of the Literature on Knowledge, Competencies, and Skills Necessary for Twenty-First-Century Public Relations Practitioners in Canada, https://cjc.utpjournals.press/doi/pdf/10.22230/cjc.2014v39n3a2775 - Monday, May 22, 2023 1:17:44 AM - IP Address:2001:16a2:c03b:300:f953:262e:fd01:aa3c, Canadian Journal of Communication, Vol 39(3), p:361

[27] : الفرجاني، كمال أحمد.(2020م)، واقع تعليم الإعلام في كليات الفنون والإعلام بجامعتي الزيتونة ومصراته في ضوء تطبيق معايير الجودة الشاملة، جامعة مصراته، ليبيا، مجلة الفنون والإعلام، مجلد 8

[28] : معرف، فرج عياش، حسن عياش. (2020م)، واقع أقسام الاعلام بالجامعات الليبية من منظور الجودة الاكاديمية، دراسة ميدانية، بحث منشور في المؤتمرالدولي 2021م حول ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي، جامعة بنغازي ،ليبيا،

[29] : موسى، عيسى عبد الباقي، 2016م)، فاعلية استخدام إدارة الجودة الشاملة فى تحسين مستوى جودة الخدمة التعليمية بكليات وأقسام الإعلام المصرية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد:56، ص287-455.

[30] : زقزوق، عبد الخالق. (2018م)، متطلبات تطوير أخصائي الإعلام التربوي مهنيا وفقا لمعايير الجودة والاعتماد، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد:65، ص191-135

[31] : محمدين، أحمد حسين.(2018م)، تقييم فاعلية البرامج الدراسية في كليات وأقسام الإعلام في ضوء معايير الجودة الشاملة : دراسة تطبيقية على طلبة جامعة البترا- الأردن، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد20، ص44-62.

[32] : **تم تحكيم الإستبانة من قبل:**

أ.د. عبد الرحمن النامي، أستاذ العلاقات العامة –كلية الإعلام والاتصال- جامعة الإمام محمد بن سعود.

أ.د. عبد الباسط شاهين، أستاذ الإعلام- قسم الإعلام- كلية الآداب- جامعة سوهاج.

أ. د. فاطمة الزهراء صالح، أستاذ الإعلام- قسم الإعلام- كلية الآداب- جامعة سوهاج.

أ.د. يسرا حسني، أستاذ العلاقات العامة –كلية الإعلام والاتصال- جامعة الإمام محمد بن سعود

د. اسلام أحمد عثمان، أستاذ العلاقات العامة المشارك- كلية الإعلام – جامعة بني سويف.